

أضواء جديدة على رسالة  
مصطفى الذهبي: النقود المتداولة  
بمصر

إعداد

أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أباطه  
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد  
بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي



## أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر

أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أباطه \*

### ملخص البحث :

يشتمل البحث بدراسة عدة راسية وصفية لنقود مختلفة كانت متداولة في مصر تحت الحكم العثماني لها، زمن ولاية محمد علي عليها، سواء أكانت مضروبة في مصر؛ أم كانت مضروبة في تركيا؛ مثل: الجنيه، والخيرية، والفندقي، وغيرها، أو مجموعة من النقود الأجنبية الواردة إلى مصر؛ مثل: البندقى الإيطالي، والتالر النمساوي، والريال الأسباني، وغيرها، شأنها كشأن سائر ولايات الدولة العثمانية، ومثل تلك النقود عموماً مختلفة حكام شتى. هذا، فضلاً عن دراسة مجموعة من الأوزان المختلفة تى تفيد البحث، وهى: الحبة، الدرهم، القيراط، والدانق. ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ لعل من أهمها هو التطابق الذي وجد بين كل من المصادر والوثائق، ومخطوطة الذهبي في الحديث عن النقود المتداولة بمصر، مما يؤكد سير هذا البحث نحو الدقة، كما وضحت أن الذهبي ربما عمل بصناعة الذهب في دار الضرب المصرية .

### Abstract:

The Research includes a descriptive study for the defferent Coins were Current in Egypt under the Ottoman Rule, during the taking over of Muhammad Ali Pasha, whether minted by Egypt; or struck in Turkey, Such as: Guniea, Khiria, Fundoqli, and others, or a group of foreign Coins coming into Egypt; like: Italian Ducatus, Austrian Thalari, Spanish riyal, etc., Like other states of the Ottoman Empire. These Coins represents different reigns of various rulers. This, in addition to studying a group of different weights that benefit the research, they are: Haba (grain), dirham, carat, and Danak. The Study has reached scientific results, the most important of which is The Congruence between sources and documents, and the Al-Dhahabi's Manuscript in talking about money circulating in Egypt, which confirms the progress of this research towards accuracy. It also explained that Al-Dhahabi may have worked in the Egyptian Mint in the gold industry .

\* أستاذ الآثار الإسلامية المساعد - بكلية الآثار بقند - جامعة جنوب الوادى

## مقدمة :

يقوم لبحث بدراسة عدة نقود مختلفة كانت متداولة في مصر تحت الحكم العثماني لها، زمن ولاية محمد علي عليها، سواء أكانت مضروبة في مصر؛ أم كانت مضروبة في تركيا؛ مثل: الجنيه، والخيرية، والفندقلي، وغيرها، أو مجموعة من النقود الأجنبية الواردة إلى مصر؛ مثل: البندقي الإيطالي، والتالر النمساوي، والريال الأسباني، وغيرها، شأنها كشأن سائر ولايات الدولة العثمانية، وتمثل تلك النقود جهوداً مختلفة لحكام شتى. هذا، فضلاً عن دراسة مجموعة من الأوزان المختلفة التي تفيد البحث، وهي: الحبة، الدرهم، القيراط، والدانق.

## أسباب الدراسة :

تم اختيار هذا الموضوع للبحث؛ لأن الكرملى نشر رسالة الذهبي كما هي بأوزانها القديمة وقت تداولها في مصر ٢٥٦ هـ ٨٤٠ م) بالقراريط؛ بالإضافة إلى أنه لم ينشر صوراً للنقود العثمانية الواردة في تلك الرسالة، ومن ثم يصبح إتماماً للفائدة نشر هذا البحث .

## أهداف الدراسة :

- دراسة النقود المنشورة بأسمائها الواردة في رسالة الذهبي .
- بيان الترادف بين أسماء النقود في رسالة الذهبي، وبين أسمائها الواردة في الوثائق .
- تحويل أوزان النقود المنشورة في رسالة الذهبي من القراريط إلى الجرامات .
- عقد مقارنة بين أوزان النقود بالقراريط والجرامات، وبين صورها الواردة في البحث.

## منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للقطع النقدية المنشورة في هذا البحث بإلقاء الضوء عليها، من خلال ما توضحه تلك النقود من أسمائها الحقيقية، ومسمياتها الواردة في متون الوثائق، التي جرت على ألسنة العامة المتداولين لها بمصر.

## محتوى البحث :

بدأ البحث بتمهيد، وقسم موضوعه إلى قسمين؛ القسم الأول بعنوان: أهم الأوزان الواردة في رسالة الذهبي، والتي تُفيد في تقدير أوزان النقود الواردة في جداوله، وهي: الحبة، الدرهم، القيراط، والدانق، ولتنتم الفئدة قام البحث بتحويل أوزان النقود المسجلة بالأوزان سابقة الذكر، إلى الجرامات بحسب الفترة الزمنية (٣ هـ ٩ م) موضوع الدراسة قدر الإمكان.

وأما القسم الثاني، فهو بعنوان: بيان بمقادير النقود المتداولة في مصر وأنواعها، طبقاً لما تم رصده في سنة ٢٥٦ هـ بالضر بخانه المصرية، ودُرس هذا القسم في محورين رئيسيين:

المحور الأول: النقود المصرية التركية، وينقسم لثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان: النقود المضروبة من الذهب، والمبحث الثاني: النقود المضروبة من الفضة، أما المبحث الثالث: فيوضح نقداً مضروباً من نحاس. والمحور الثاني:



النقود الأجنبية الواردة، وينقسم هذا المحور إلى مبحثين، المبحث الأول: النقود المضروبة من الذهب، والمبحث الثاني بعنوان: النقود المضروبة من الفضة، ثم يعقب ذلك عرض موجز لأبرز النتائج، واعتمد البحث على وثائق معاصرة، جاوزت (٥٠) وثيقة، إلى جانب عدة مصادر ومراجع - زادت على (٥٠) مصدراً ومرجعاً - ذات صلة وثيقة بدراسة النقود التي عول عليها، واكتفى الباحث بذكرها بالحواشي، وثعد قطع النقود المصورة المصدر الرئيس الذي اعتمد البحث عليه، وبمقارنة أوزانها بأوزن النقود الواردة برسالة الذهبي، لما يوضح التطابق - إلى حدٍ كبيرٍ - بين الاثنين، ويثبت سير البحث نحو الدقة، وانتهى البحث بكتالوج ضمّ (٥٠) أشكال توضح الأوزان والنقود المتداولة بمصر؛ فضلاً عن (٥٠) لوحة .

### تمهيد :

قال الكرملی (١) عن رسالة الذهبي: "وأما الكتاب الرابع، فهو رسالة مخطوطة اقتنيناها في القاهرة في ٩ كانون الثاني (يناير) من هذه السنة (أي ٩٣٩ م)، ودونك وصفها: هي رسالة فيها ١٥ صفحة، ووسمها: "تحرير الدرهم والمتقال، والرطل والمكيال، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر على مقتضى ما حدّد بدار الضرب سنة ٢٥٦ هـ - ٨٤٠ م (٢) تأليف مصطفى الذهبي الشافعي".

### من هو السيد مصد في الذهبي الشافعي ؟

أمدنا محمد أفندي أنسي بتاريخ تأليف الذهبي لرسالته، ع ٢٧٢ هـ (٣) ٨٥٥ م؛ وتاريخ طبعها عام ٢٨٣ هـ (٤) ٨٦٦ م. فهو: "مصطفى بن علي بن حنفي بن حسن الذهبي فاضل"، كان مولده بمصر، ونشأته بدمياط؛ فعرف بـ"مصطفى الدمياطي"، تصدر للتدريس، وصنف رسائل في "تحرير الدرهم والمتقال"، و"الكيل"، وثوفي بمصر عام ٢٨٠ هـ (٥) ١٨٦٣ م. ويذكرنا هذا الرجل، وقد عاش زمن محمد علي بـ"منصور الذهبي الشافعي الكامل" الشهير بـ"ابن بكرة"، وكان يعمل بدار الضرب المصرية في عصر الأيوبيين زمن الكامل (١٥ - ٣٥ هـ)، وألف مخطوطة له عن أسرار صناعة السكة، وكان يعمل

(١) الكرملی(الأب أنستاس ماري): النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٩٨٧ م ص ٥٠ .

(٢) قام البحث به ارنة التواريخ الهجرية بالميلادية من كتاب التوفيقات الإلهامية.فغرة المحرم عام ٢٥٦ هـ توازي ٥ مارس ٨٤٠ م وغرة ذي الحجة من العام ذاته توازي ٤ يناير عام ٨٤١ م - انظر: محمد مختار باشا : التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الأفرنكية والقبطية ، المطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية سنة ٣١١ هـ - ٨٩٣ م، ص ٢٨ .

(٣) جاءت خمسة سطور من الكتابات في شكل مثلث مضمونها : "هذه رسالة جلييلة جامعة مفيدة / في تحرير الدرهم والمتقال وغير ذلك / للأستاذ العلامة الشيخ الذهبي / رحمه الله ونفعنا به / وبعولمه أمين . أسفل رأس المثلث سطر كتابي يحتوى على تاريخ تأليف الرسالة، ونصه: "مؤلف سنة ٢٧٢ هـ ، ص .

(٤) جاء سطور كتابية بمثلث هي: "وقد تم طبعها اللطيف في منتصف شهر شوال سنة ٢٨٣ / بمطبعنا حضرة محمد أفندي أنسي \* كان الله له في كل ما / يصبح ويمسي \* بنفقة ملتزمها الشاب/الصالح السيد أحمد أبو يوسف القربي/حفظه الله \* في دينه/ ودنياه ، ص ٥ .

(٥) خير الدين الزركلي: الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ط ٥ ، دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٢ م ، ، ص ٣٠٠ .

بصناعة نقود الذهب، . ويزعم الباحث أن مصطفى الذهبي قام بنفس الصناعة بالضربخانه .

ولقد تضمنت رسالة مصطفى الذهبي خمسة جداول مهمة، جاء أولها ( شك ) لبيان الرموز الدالة على الأوزان من الدانق، والحنة، والقيراط، ( أجزاءه؛ بينما جاءت الجداول الأربعة الأخرى لتوضح أنواع النقود المتداولة بمصر زمن محمد علي، بمقتضى ما تم رصده في سنة ٢٥٦ هـ - ٨٤٠ م). ولوحظ تشابه أشكال أجزاء القيراط من الثمن والرُبع والنصف والثلاثة أرباع برسالة الذهبي مع ما ورد في وثائق تلك الفترة.

والحق أن العلاقة السياسية التي ربطت مصر بالعثمانيين كإحدى ولاياتهم، قد جعلت مصر تدور بسكاتها في فلك السكة العثمانية؛ مما خول لسلطين بنى عثمان التدخل الدائم فى شأن السكة المصرية ، فدأبوعلى إرسال الأوامر لولاتهم بمصر، مصحوبة بقوالب السك والنقود العثمانية؛ للتأكيد على وجوب ضرب النقود المصرية على نسق النقود العثمانية (، من حيث الشكل أو المضمون ، ، واقتضت الأحوال - أحياناً - إرسال ناظر للضربخانه ، ) المصرية، للمحافظة على السكة السلطانية بمصر ، ، فى ٦ صفر عام ٢٥٦ هـ - ٩ أيار ٨٤٠ م)، صدر فرمان تصحيح العيار، وفقاً له سكت الدولة العثمانية عملات جديدة ، ٢ . وكانت الضربخانه آنذاك بالقلعة، وعمل بها فى نهاية ٨ م حوال ٢٨٠ عاملاً

(١) عن ذلك . انظر ابن بكرة (منصور الذهبي الشافعي الكامل): كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية، تحقيق عبد الرحمن فهمي، المجلس الأعلى للثنون الإسلامية، القاهرة، ٩٦٦ م، ص ١٣ - عبده إبراهيم أباطة: إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب في ضوء أخطاء السكة الإسلامية، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد الخامس، يوليو ٢٠١٠ م، ص ٥٠ ، - .

(٢) عن ذلك - انظر: عبده إبراهيم أباطة : النقود المتداولة فى مصر فى عصر محمد على باشا ٢٢٠ - ٢٦٤ هـ (٨٠٥ - ٨٤٨ م)، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية الآثار جامعة القاهرة، ٩٩٩ م، ص ٥ .

(٣) الجبرتي(عبد الرحمن بن حسن، ت. ٢٣٧ هـ - ٨٢١ - ٨٢٢ م): عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ٤ أجزاء، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ٩٩٨ م ، ، ص ٦٣ ، أحداث ٦ ذى الحجة سنة ٢٢٠ هـ - ٧ مارس ٨٠٦ م)، ، ، ص ص ٩٣ - ٩٤ ، أحداث رجب ٢٢٥ هـ / أغسطس ٨١٠ م - أندريه ريمون: الحرفيون والتجار فى القاهرة فى القرن الثامن عشر، ترجمة ناصر أحمد إبراهيم، باتسى جمال الدين، مراجعة وإشراف روعف عباس، - ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥ ، ص ١١ .

(٤) يقصد بالشكل ما يتعلق بنصوص الكتابات والزخارف المنقوشة عليها؛ أما المضمون فهو ما يتعلق بالوزن والعيار - أرشيف رئاسة الوزراء العثماني: الديوان الهمايونى، دفاتر مهمة مصر، سجل رأ ، ص ٦ ، حكم رأ ٧ ، بتاريخ ذى الحجة سنأ ١٢٠ هـ، سجل رقد ، ص ص ٧٨ - ٨٠ ، حكم رقد ٤٦ ، بتاريخ ذى القعدة سنأ ١٣٦ هـ، ترجمة سيد محمد، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٣ م.

(٥) الضربخانه: كلمة مكونة من مقطعين؛ "ضرب" من العربية، بمعنى سك، أو صنع النقود، و"خانه" من الفارسية، بمعنى منزل أو دار، فيصبح معناها الإجمالى: "دار الضرب" (السك) - انظر: عبده إبراهيم أباطة: النقود المتداولة فى مصر فى عصر محمد على ٢٢٠ - ٢٦٤ هـ (٨٠٥ - ٨٤٨ م)، مخطوط رسالة ماجستير، بكلية الآثار، جامعة القاهرة ٩٩٩ م، ص ٥٨ .

(٦) أرشيف رئاسة الوزراء العثماني: الديوان الهمايونى، دفاتر مهمة مصر، رأ ص ٨٥ ، حكم رقد ٥٤ ، ، بتاريخ محر، ١٣٧ هـ - ٤٦ ، ترجمة سيد محمد السيد، ص ٩١ ، وما بعدها، ص ٣٢ ، وما بعدها.

(٧) مصطفى أوزتورك: الملاح العامة لتاريخ السكة العثمانية، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٣ م، ص ٣ - ٥ .

٣، لأن العمل كان يعتمد على الأيدي العاملة؛ على عكس ما يفعله الأوربيون لإحلال الآلات محل الجهد الإنساني<sup>٤</sup>؛ لكن العثمانيين اضطروا لإدخال الميكنة على صناعة السكة حوالي عا. ٢٥٥ هـ - ٨٣٩ م) (٥).

### القسم الأول: أهم الأوزان الواردة في رسالة الذهبي:

كان المسلمون بحاجة ماسة لمعرفة الأوزان لتقدير الزكاة<sup>٦</sup>، ودفع الديات، ففي زكاة العين من الذهب والفضة، نجد نصاب الذهب ٢٠ ديناراً شرعياً، ونصاب الفضة ٢٠٠ درهم شرعي، وهي خمس أواق شرعية، فالمخرج هو ربع العشر، ففي الـ ٢٠ دينار ١ دينار، وفي ٢٠٠ درهم ٥ دراهم<sup>٧</sup>، والدراهم من الدرهم اليونانية، والمتقال يستند إلى السوليدوس (الدينار) البيزنطي، ونسبة المتقال إلى الدرهم من الوجهة الشرعية ٧:١٠<sup>٨</sup>. و تقتصر البحث بذكر الأوزان التي سنفيد في تقدير النقود الواردة برسالة الذهبي كما يلي :

### - الحبة :

الحبة لغة واحدة الحَبِّ<sup>٩</sup> : الزَّرْع، صغيراً أو كبيراً، والحب معروف في أشياء جمّة: حبة من بُرّ، وهي الحنطة، مما يكون في السنبل والأكام<sup>١٠</sup>، وحبة من شَعير، والجاع حَبَاتٍ وحَبٍّ وحبوب، ووزن الحبة شعيرتين وسُطيين<sup>١١</sup>. وكان الوزن يُقَدَّر بحب الخردل البري المعتدل المتساوي؛ فكان الدرهم بألف حبة، ومن الشعير الأغرل المقطوع ما دق من طرفيه المعتدل بـ ٥٠ شعيرة<sup>١٢</sup>، ومن حب الخرنوب (الخروب) المعتدل المتساوي بـ ٦ حبة<sup>١٣</sup> ٤ حبة<sup>١٤</sup>. والحبة بفترة الدراسة تُقدَّر بـ ٠,٦٤٩ جم، أي ٠,٦٥ جم<sup>١٥</sup>.

(٣) أندريه ريمون: الحرفيون والتجار في القاهرة في القرن الثامن عشر، ص ٠٩.

(٤) علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، ترجمة زهير الشايب، ج : النقود والموازين، مكتبة مدبولي، القاهرة (د.ت)، ص ص ٠٧ - ٠٨، ٢٦١. أندريه ريمون: الحرفيون والتجار في القاهرة، ص ٠٩.

(٥) مصطفى اوزتورك: الملاح العامة، ص ص ٣ - ٤ - عيده أباطة: إضافة جديدة، ص ص ٠٥ - ١١.

(٦) مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم والمتقال والرطل والمكيال، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر، مطبعة محمد أفندي أنسي، القاهرة، شوال سنة ٢٨٣ هـ، ص ١.

(٧) الشيخ عبد القادر بن الشيخ أحمد الخطيب الطرابلسي: رسالة في تحرير المقادير الشرعية علي مذهب الأئمة الأربعة المجتهدين، المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية ٣١٢ هـ - ٨٩٤، ص ص . رفيق بونس المصري: النقود في الاقتصاد الإسلامي، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزع، دمشق/القاهر - الشارقة ١٣٠١ م، ص ٦.

(٨) فالتر هنتس: المكيال والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المترى، ترجمه: كامل العسيلي، عمّ ٩٧٠ م، ص .

(٩) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهر ٩٩٠ م، ص ١٣٠ (الحبّة).

(١٠) حجاج أحمد سيد: الموازين الإسلامية منذ القرن الأول الهجري حتى نهاية القرن الرابع الهجري من خلال مجموعتي متحف الفن الإسلامي و متحف جايبير أندرسون بالقاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي ٠٠٠ م، ص ٢.

(١١) ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل حمد بن مكرم، ت ١١ هـ - ٣١١ م) : لسان العرب، تحقيق علي عبد الله الكبير، دار المعارف، القاهرة (د. ت)، ص ٤٥، مادة (حبب). مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، ص ٣٠، مادة (الحبّة).

(١٢) مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم والمتقال، مطبعة محمد أفندي أنسي، شوال ٢٨٣ هـ ص ١.

(١٣) دائرة المعارف الإسلامية: الترجمة العربية (١)، القاهر ٩٦٩ م، ص ٤٣، مادة "زر محبوب".

## - الدرهم :

الدَّرْهَمُ، والدَّرْهَمُ: فارسي معرب وجمعه دراهم، وربما قالوا درهام، وجمعه دراهيم ° . وقدره اليونان بـ ٢٠٠ حبة من الخردل البري، وهـ ٧٠ المتقال، فك ١٠ دراهم ٧ مثاقيل، والدرهم شرعي بمص ٦ قيراطاً ° ، وبالممالك العثمانية ٤ حبة؛ لأن صنجم كل قيراط ٤ حبات قمح أو شعير، وهو الدرهم العرفي، وأمّا الدرهم الشرعي، عند أبي حنيفة ٧٠ حبة؛ لأنه ٤ قيراطاً، كل قيراط ٥ شعيرات، ليزيد على العرفي بـ ٦ شعيرات؛ لكن ما أخذ به الأئمة الثلاثة ١٠ حبة ° ٢ حبة، فهو أنقص من الدرهم المتعارف بـ ٣ حبة ° ، ومن درهم أبي حنيفة بـ ٩ حبة ° ١ حبة ° . واستناداً للنسبة الشرعية: ٧ : ١٠ فإن درهم الفضة القديم ٩٧ جم، أو ٨٣,٥ حبة، وحددت لجنة شكلها محمد علي ٨٥٤ م درهم الوزن ٠,٨ جم، ودرهم الكيا ١,٢٥ جم ° . وذكر ريمون أوزاناً للقيراط ° ، توصلنا لدرهم الوزن بـ ٠,٨ جم ° ، وهو ما أثبتته دارسو السكة من واقع النقود والوثائق العثمانية ° .

## - القيراط (القِرَاط) :

القيراط بالكسر، والجمع قراريط، هو مقدار صغيراختلف وزنه باختلاف الأزمنة والبلاد، وقيل: بأن أصله يوناني (Certonia ، بمعنى جزء صغير ° ، والقيراط: ١ دانق، وأصله قِرَاطٌ بالتشديد من قولهم قَرَطَ عليه إذا أعطاه قليلاً. وفي حديث أبي ذرّ:

(٤) على (باشا) مبارك (د ٣١١ هـ / ٨٩٣ م): الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة الشهيرة (١٠٠)، المطبعة الأميرية الكبرى ببولاق مصر المديا ٣٠٦ هـ / ٨٨٩ م، ص ٢٠٢ .  
Marsden(W.): Oriental Coins, Ancient and Modern, Part 1, London 1823, P.372-373,428

(٥) ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٧٠، مادة (درهم). - المناوي (محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين، ت ٠٣١ هـ): النقود والمكيل والموازين، تحقيق رجاء السامرائي، دار الرشيد للنشر، سلسلة كتب التراث (٠٧)، العراق ٩٨١ م، ص ٥٠ .

(٦) مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أفندي انسي، شوال ٢٨٣ هـ، ص ٠٠ .

(٧) عبد القادر بن الشيخ أحمد الخطيب الطرابلسي: رسالة في تحرير المقادير الشرعية، ص ٠٠ .

(٨) فالتر هنتس: المكييل والأوزان الإسلامية، ص ١٠ .

(٩) أندريه ريمون: الحرفيون والتجار، ص ٧٥ - .

Raymond (Andre) : Artisans et Commerçants au Caire au XVIII e Siecle – Damascus Tome 1 , Institut Francais de Damas , Damas 1973,PP.28-30,32.

(١٠) قام الباحث بأخذ المتوسط بين عدة أوزان متباينة تبايناً ضئيلاً للدرهم، تبين منها من خلال الناتج لتلك الأوزان للدرهم مقارنة بالجرامات؛ هي كالتالي: ١,١٢٠ درهم = ٣,٤٤٨ جرامات؛ إذن الدرهم = ٧,٨٥٧١٤. جرامات + ١,١٥ درهم = ٣,٥٤٢ جم؛ إذن الدرهم = ٠,٨. جرامات + ١,١٤ درهم = ٥,١٠. جرامات، إذن الدرهم = ٥,٧٨٩٤٧٤. جرامات + ٨٤. من الدرهم = ٥,٩٨. جرامين، إذن الدرهم = ٥,٩٢٨٥٧١. جرامات. ومجموع هذه الأوزان = ٢,٣٣٠٣٧٦؛ ومن ثم يصبح وزن الدرهم = ٢,٣٣٠٣٧٦ = ٣,٠٨٢٥٩٤ جرامات، أي حوالي ٣,٠٨ جرامات .

(١١) عن ذلك - انظر: جداول أوزان الذود العثمانية بالدرهم خلال الفترات الزمنية المختلفة في كتاب: سيد محمد السيد: النقود العثمانية تاريخ - تطوره - مشكلاتها، مكتبة الآداب، القاهرة؛ ٠٠٣ م. - ابن منظور: لسان العرب، ص ٩٣، مادة (ثقل) - المناوي: النقود والمكييل والموازين ص ٨٠٢ .

(١٢) أبو الحسن بن نت: فرزك تاريخي، سنجش وارزش، جلد أول أوزان ومقاييسه ٣٩٧ هـ، ص ٥٦. - فالتر هنتس: المكييل والأوزان الإسلامية، ص ٩٢ .

سنتفحون أرضاً يُذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيراً، والقيراط جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عُشره بأكثر البلاد. و كان يُقدر بـ ٥٠ خردلة؛ أما المصري فكان ٢٦٢,٥ خردلة<sup>٣</sup> . وقال ابن حزم ٥ حبات، وهو في العرف الخروبة المُقدرة بـ قمحات<sup>٤</sup> ، ويُقدر زمن عبد الملك بن مروان ١٩٦، جم؛ لأن الدرهم ٩٧٥، جم أي ٥ قيراطاً<sup>٥</sup> . ويُقدر صنع الزجاج العباسي المعثور عليها بمصر وزن الخروبة بـ ١٩٥، ج<sup>٦</sup> . وأثبت هذا بحث أن القيراط يساوي - ١٩٢٥، ج<sup>٧</sup> .

#### - الدائق:

دائق من الفارسية "دانه"، أي حبة، أو "دانغ"، ويعني سُدساً عموماً، كوحدة وزن ونقد يساوي ١ درهم، أو دينار (متقال)<sup>٨</sup>، ؛ أما المتقال العربي، أي كياً ٥، درهم<sup>٩</sup> . وقيل: "الدائق ٨ حبات<sup>١٠</sup> . ويُقدر من درهم النقد الشرعي ٤٩٥، جم، لأن وزن درهم النقد ٩٧٥، جم؛ بينما يساوي الدائق من درهم الكيل - ٥٢٨، جم، ووزن الدائق من دينار النقد الشرعي - ٧٠٨، جم<sup>١١</sup> ؛ لكن على مبارك يُقدر وزنه من درهم النقد بـ ٤٧٢، جم، على أساس أن وزن الدرهم ٨٣، جم، وهو أشهر دراهم العرب ويساوي: ٦ متقال، وسُمي بدرهم عُمراً، ويُقدر دائق الكيل أو الوزن من المتقال (الدينار) بـ ٥٢٤٤، ج<sup>١٢</sup> . ولما كان درهم الوزن ٠,٨، جم، لذا فإن الدائق يساوي ٥١٣، جم.

#### القسم الثاني: بيان مقادير النقود المتداولة في مصر وأنواعها:

(٣) الذهبي: تحرير الدرهم، شوال ٢٨٣ هـ، ص ١٠٠. ابن منظور: لسان العرب، ص ٥٩١، مادة (قرط) - باقر محمد جعفر: النقود والمكاييل والأوزان، مركز دراسات الكوفة بغداد ٢٠٠٧ م ص ١٢ .

(٤) المناوي: النقود والمكاييل والموازين، ص ٢. عبد القادر بن الشيخ أحمد الخطيب: رسالة في تحرير المقادير الشرعية ص ١٠٠ .

(٥) على باشا مبارك ٣١١ هـ ٨٩٣ م): الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان، تحقيق أحمد فؤاد باشا، مراجعة مصطفى جازي، مجمع اللغة العربية، القاهرة ٢٠١١ م، ص ٨٠ .

(٦) فالتر هنتس: المكاييل والأوزان الإسلامية، ص ١ .

(٧) بما أن الدرهم ١٦ قيراطاً، أو ١٦ حبة خروب = حوالي ٥٧,٩٦٧ حبة، ولما كان الدرهم حوالي ٣,٠٨ جرامات. إذن فإن القيراط = حوالي ١,٩٢٥، أو ١,٩٣، من الجرامات - عن ذلك انظر: الجبرتي: عجائب الآثار، ص ص ٠٤ - ٠٥، أحداث ذي الحجة سنة ٢٢٠ هـ (مارس سنة ٨٠٦ م) + ص ٣٠٦، أحداث رجب سنة ٢٢٥ هـ (أغسطس سنة ٨١٠ م) - علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، ١، ص ص ٤ - ٢٥ : ٣٥ - مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم، نشر الكرمل، ص ٥٠٦ - ٥٠٧، الخطة التوفيقية، ص ٠١ .

(٨) فالتر هنتس: المكاييل، ص ٩ - باقر الكرابسي: النقود والمكاييل، ص ١٢ . الكرمل: رسائل في النقود العربية، ص ١٥ .

(٩) على باشا مبارك ٣١١ هـ): الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان، تحقيق أحمد فؤاد، مجمع اللغة العربية، القاهرة ٢٠١١ ص ٠٦ .

(١٠) المناوي: النقود والمكاييل، ص ١٢ .

(١١) على باشا مبارك: الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان ص ٠٦ .

(١٢) على مبارك: الميزان في الأقيسة والمكاييل، ص ٠٦ - محمد البنا: الأبحاث التحريرية في ندير الأوزان ص ٠٠ .

سجلّ الذهبي في رسالته أنواع النقود بالضربخانه المصرية متداولة في مصر، وهي خليط من نقود مضروبة في مصر كولاية تابعة، ونقود عثمانية مضروبة في إستانبول، باعتبارها نقود الدولة المهيمنة على مصر، بالإضافة إلى النقود الأجنبية الواردة إليها.

### أولاً: النقود المصرية التركية:

#### ( أ ) النقود المضروبة من الذهب:

##### - عدلي :

العدلية: نسبة لمحمود الثاني ابن عبد الحميد<sup>(٣)</sup> ( ٢٢٣ ٢٥٥ هـ - ٨٠٨ م)، عُرِفَتْ بهذا الاسم؛ لوجود كلمة "عدلي" على يسار الطغراء<sup>(٤)</sup>، في منطقة المخلص<sup>(٥)</sup>، وكان للطغراء أهمية عظيمة في رواج النقود<sup>(٦)</sup>. وتعني كلمة "عدلي" ذو العدل، أو العادل، حيث إنها تشتمل على "دل" من العربية، والأداة "لي" من التركية، وتعني الاشتمال والاحتواء<sup>(٧)</sup>، أي أن هذا السلطان يتصف بالعدل، وبإضافة هذه الأداة أُدغِمَت اللام بكلمة عدل في حرف اللام بأداة لي في لام واحدة للتخفيف. وأورد الذهبي عدليتين؛ إحداهما قديمة، والأخرى جديدة، وقد اختلفت يمتهما، فكانت الجديدة ع ٢٥٦ هـ ( ٨٤٠ م ) ب ١٦ قرشاً ٤٠، (٤٠، ١٠٣)؛ لأن القرش ب ٠ نصف فضة (١٠٠)، كما سيأتى بيانه<sup>(٨)</sup>. وهو السعر الذي أكدته الوثائق ٢٥٤ هـ<sup>(٩)</sup>؛ بينما يقول الذهبي: أن قيمتها الجارية ١٠ قرشاً ١٢<sup>(١٠)</sup>، وعدلية

(٣) زامبور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة زكي محمد حسن وآخرين، دار الرائد العربي، بيروت ٩٨٠ م، ص ٢٤٠ ٣٢٠.

(٤) الطغراء: كتابة جميلة بخط الثلث بشكل مخصوص، وأصلها علامة سلطانية "شارة ملكية" مستحدثة، كتبت في أوامر السلطانية أو على النقود الإسلامية أو غيرها، يذكر فيها اسم السلطان واسم أبيه و لقباً. انظر عبده إبراهيم أباطه: الطغراء على النقود العثمانية، المؤتمر ٥ (للأثاريين العرب المتعقد بمدينة "وجدة" بالمغرب في الفترة من ٢٠٧ ٠١٢ م، مجلة الأثاريين لعرب ع ٥ ج، ١٠٣ م، ص ٥١٣، ٥٠٢، ٥١٤.

(٥) المخلص: بالفتح ثم السكون، هو الفراغ الذي على يسار الطغراء على الجانب الأيمن المقابل للبيضة، كانوا يشغلونه برسوم الأزهار، أو ألقاب السلاطين: غازي، عدلي، رشاد. عبده أباطه: الطغراء، ص ٥١٩؛ ٥٢٣ - ٥٤٣.

(٦) "يعد الذهب الطغراء أشهر الأنواع تداولاً؛ لارتفاع عياره وجمال نقشه، وكثيراً ما تزينت به النساء - محمد علي حسيني الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، مجلة الدارة، المجلد ١، العدد ١، الرياض ٩٩٥ م، ص ٠٢.

(٧) يعقوب نعوم سركييس: نظرة في كتاب نقود العربية والإسلامية وعلم النميات، القاهرة: ٩٨٧ م ص ١٨ - ١٩.

(٨) الكرملى: رسائل في النقود العربية والإسلامية، ص ٩٥.

(٩) كل ٠ پارہ = قرشاً صاعاً (من التركية بمعنى سليم، أو تام)، كل ٠ پارات = قرشاً رائجاً، فتصبح كل ٤ قروش رائجاً = قرشاً صاعاً، بما يعنى أن القرش الراجح = القرش صاغ - انظر: يعقوب سركييس: نظرة في كتاب النقود العربية، ص ١٥ - ١٦ - محمد الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، ص ١٠. عبده أباطه: النقود المتداولة في مصر، ص ٢٦.

(١٠) عن ذلك - انظر النقود المضروبة من النحاس، في معرض الحديث ع: "نصف فضة مجيدى"

(١١) دار الكتب المصرية: محكمة نجر رشيد، سجل ٣٠، ص ٧، وثيقة ٢٠، بتاريخ ٨ جماد أول سنة ٢٥٤ هـ.

(١٢) مخطوطة الذهبي: مطبعة محمد أفندى أنسي، شول ٢٨٣ هـ، ص ٠.

قديمة (لود) نسبها الكرملى . خد - لعبد المجيد لأول بن محمود،<sup>(٣)</sup> ٢٥٥ - ٢٧٧ هـ / ٨٣٩ - ٨٦١ م)، بقوله: "عدلية قديمة مجيدة"<sup>(٤)</sup> (شكا<sup>(٥)</sup> / ب) - ٢ قرشاً ١٨٠)؛ وبرغم اتفاق وزن العدليتين (شكا<sup>(٦)</sup> ب)، إذ كل واحدة ١٢٥، قراريط (٥٦، جم)؛ لكنهما مختلفتان سعراً؛ لأن مقدار الغش في القديمة أقل منه في الجديدة، فبالأولى ٢٦٤، جم، وبالثانية ٥٠٥، جم (شكا<sup>(٧)</sup> ب)، ويقول الذهبي: "علم مما ذكر أن الغش لا يُحسب من النصاب، ولا من الواجب إخراجها"<sup>(٨)</sup> . وضُرِبَت العدلية وأجزاؤها، فالكاملة بـ ٤ قرشاً ٢٥٠ هـ ٨٣٤ م)، ونصف قروش، وربع ٣،٥ قروش<sup>(٩)</sup> . وتعدّل العدلية المصرية زمن محمد على أنصاف علات في إستانبول؛ هي ١ خيرية كبيرة، أ ١ محمودية، أ ١ غازية<sup>(١٠)</sup> . ويوجد طرازان للعدلية، الأول بوجهه طغراء، على يسارها "عدلى" بالمخلص. وتوجد عدلية ضرب قسطنطينية ٢٥١ هـ، بوزن ٥٨، جم<sup>(١١)</sup> (لود) . وطراز ثان أكثر ذيوماً بالتداول تميّز بوجود ثلاثة خراطيش على كلا وجهيه (لود ٢٠) .

### - مجيدة :

المجيدة: نسبة لعبد المجيد الأول، سجل الذهبى وزنه ١ قراريط (٥٤، جم)، ويقترب جداً من وزن العدلية القديمة (شكا<sup>(١٢)</sup> ٢، ب) ٨،١٢٥ قراريط (٥٦٤، جم)، كما أن مقدار غشهما متقارب، ففي المجيدة ٢٥٦، جم، بينما فى العدلية ٢٦٤، جم؛ ورغم هذا فسعرهما متفاوتاً بمقدار قرش فى تسعير سنة ٢٥٦ هـ ٨٤٠ م، فالمجيدة ب ٢١ قرشاً ١٤٠، پاره)؛ أما العدلية ب ٢ قرشاً ٨٨٠، پاره<sup>(١٣)</sup>، ولعله راجع لقدم سك العدلية، ويثبت هذا تداول نقدين من زمنين مختلفين فى آن واحد. ونشر البحث رُبِعَ مجيدة ذهب<sup>(١٤)</sup> ضرب قسطنطينية فى

(٣) زامباور: معجم الأنساب، ص ٤٠، ١٣٢ - يوسف أصاف: يوسف بك أصاف: تاريخ سلاطين بنى عثمان من أول نشأتهم حتى الآن، ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٦، مكتبة مدبولي، القاهرة: ٩٩٥ م، ص ص ٢٠ - ٢١ .

(٤) اعتقد الكرملى أنها: "عدلية قديمة/مجدية"؛ لوجودهما بمربع واحد؛ ولكنهما: نوعان مختلفان: عدلية قديمة، مجيدة (شكا<sup>(٥)</sup> ٢، ب) .

(٥) الكرملى: رسائل في النقو العربية والإسلامية، ص ٩٥ .

(٦) مخطوط الذهبى، نشر الكرملى سنة ٩٣٩ م، ص ص ١٠ - ١٨ .

(٧) دار الكتب المصرية: سجلات محكمة رشيد: سجل ٢٦، ص ٥، وثيقاً ١، بتاريخ ١٤ صفر عا، ٢٥٠ هـ ٢ يونيو عام ٨٣٤ م)، ص ٨، وثيقاً ٢٧، بتاريخ ١ شوال عا، ٢٥٠ م .

(٨) الوجه: يدل طغراء محمود الثاني، وعلى يسارها كلمة "عدلى" بخط الثالث الحديث بالأسلوب المتبع في مسكوكات هذا السلطان، أما الظهر: يحمل خمسة سطور أفقية من الكتابات عينها المذكورة سالفاً، وتقرأ من أعلى إلى أسفل كالتالي: "ضرب - ١٥ / في / دار الخلافة ١٢٢٣ / العلي ."

(٩) متحف الفن الإسلامى بالقاهرة، سجل سجل ٦١١٦، القطر ٠ مم، الوزن: ٥٨، جم -

Lane-Poole (S.): Catalogue of Collection of Arabic Coins Preserved in the Khedivial Library at Cairo, London 1897, P.310

(١٠) مخطوطة الذهبى، مطبعة محمد أفندى أنسى، شوال ٢٨٣ هـ ص ١ .

(١١) متحف الفن الإسلامى، سجل رقم ٨٠١٥، القطر ٢ مم، الوزن: ٣٩، جم .

السنة (أ: ٢٥٦ هـ) من حكم عبد المجيد<sup>١</sup>، التي أُجريت فيها الإصلاح للسكة العثمانية، أو ما يُعرف بمحاولة "المجيدية"، فضلاً عن استخدام الميكنة في صنعها، تأثراً بالغرب، وجلب الفنيين الأجانب لهذا الغرض<sup>٢</sup>، وكان ربع هذه المجيدية بوزن ٣٩ جم<sup>٣</sup> (لود<sup>٤</sup>)، ولما تُقارن هذا الوزن بوزنها برسالة الذهبى (شك<sup>٥</sup> - ب)، نجده ربعه، مما يعنى أن مجيدية كاملة بـ ١٠ قرشاً<sup>٦</sup> (١٠٠٠ پاره)، أو ما يُعرف بريال ذهب مجيدى، ونصفه بـ ٥ قروش، وربعه بـ ٥ قروش، و أكدت الوثائق هذه الأسعار فى السنة ٣ لحكمه ٢٥٧ هـ)، باسم مجيدى، وأخيرية ذهب مجيدى<sup>٧</sup>، ملت فئة (ش<sup>٨</sup>) أسفل الطغراء، أو ٥ قروش، فحرف "الشين" يرمز للقرش. كما نشر البحث رُبع محمودية<sup>٩</sup>، تثبت ضرب ريال محمودى لمحمود الثانى بنفس الوزن والقطر، والفئة<sup>١٠</sup> (لود<sup>١١</sup>).

### محبوب :

محبوب اختصار لاسم نقد ذهب هو "زر محبوب"، وهى كلمة مكونة من مقطعين (زر) الذرسية، أى الذهب، و"محبوب" العربية، أى المفضل، ويأتى هذا التفضيل لجودة عياره وجمال نقوشه، وأهمها الطغراء السلطانية<sup>١٢</sup>. ويخالف هذا ما قيل بأن: "محبوب" أحد المماليك ع ٩٨ هـ، وأيامه كانت تأتى لمصر دنائير قسطنطينية، سُمى واحدها (محبوب سليمانى إسلامبولى)، ونقص محبب عيارها، فسميت (زَر محبوب)، وعيار ٦ قيراطاً وكسراً، وبقي عياره عند احتلال فرنسا لمصر كيوم سكر<sup>١٣</sup>؛ لكن لم يوجد مملوك بهذا الاسم، وأن سليم الأول ١٨ ٢٦ هـ ٥١٢ ٥٢٠ م<sup>١٤</sup>) لم يكن تولى الحكم، كما أن قسطنطينية لم تكن دخلت تحت الحكم العثماني بعد؛ لأنهم استولوا عليها عام ٥٧ هـ ٤٥٣ م، كما أنه لم يوجد نقد استمر ثابتاً على حاله بمرور الدهر، فالقيمة الجوهرية للزر

(١٢) عبده أياظه: النقود المتداولة، ص ٩ - ٨١، لوجا ٤.

(١٣) كان ذلك فى ٢٦ صفر ٢٥٦ هـ / ٩ أبريل ٨٤٠ م، صدر فرمان تصحيح العيار؛ ووفقاً لهذا فرمان، ضربت عملات ذهبية وفضية جديدة - انظر: مصطفى أوزتورك: الملامح العامة لتاريخ السكة العثمانية، ص ١٣، وما بعدها.

(١٤) بما أن وزن هذه القروش (ربع المجيدية) ٣٩ جم، إذن فإن وزن المجيدية الكاملة (الريال) = ٣٩ × ٥٦ جم.

(١٥) دار الكتب المصرية: محكمة رشيد: سجل ٣٤، ص ٥٣، وثيذ ٩، بتاريخ ٧ شعبان ٢٥٧ هـ - مصطفى أوز تورك: الملامح العامة لتاريخ السكة العثمانية، ص ٣ - ٤.

(١٦) متحف الفن الإسلامى، سجل رقم ٨٠٠٩، القطر ٢ مم، الوزن: ٣٩ جم.

(١٧) على مبارك: الخط التوفيقي، ص ٦٣ - ٦٤.

(١٨) عبد النعيم محمد حسنين: قاموس الفارسية، القاهرة: ٩٨٢ م، ص ٢٤. يعقوب سركيس: نظرة فى كتاب النقود، ص ٣٤.

(١٩) الكرملى: النقود العربية، ص ٩١ - ١٠٠.

(٢٠) محمد مختار: التوقيعات الإلهامية، ص ٥٩ - ٦٣.



محبوب<sup>(١)</sup> انخفضت بأوامر السلاطين المتعاقبين<sup>(٢)</sup>؛ رغم أن قيمته الاسمية<sup>(٣)</sup>، في تزايد<sup>(٤)</sup>. واتخذ هذا النقد عدة مسميات؛ منها "سلطاني" منذ عام ٨٢ هـ<sup>(٥)</sup>، وسُمي "أشرفي" لما غزا سليم مصد ٢٣ هـ<sup>(٦)</sup>، وهو اسم أطلق على نقود المماليك<sup>(٧)</sup>، إذ اتخذ جلهم لقب "الأشرف"؛ فعرفت نقودهم "الأشرفية"<sup>(٨)</sup>. وسجل الجبرتي<sup>(٩)</sup> ع ٢٢٠ هـ "محبوب مصري سلمي" لسليم الثالث ب ٢٠٠ نصف قروش)، مع "محبوب محمودي" ب ٢٤٠ نصف قروش<sup>(١٠)</sup>. فلا شك أنه لمحمود الأول ابن مصطفى<sup>(١١)</sup> (١٤٣ ١٦٨ هـ ٧٣٠ ٧٥٤ م)، وليس محمود الثاني قط؛ فلم يأت للحكم بعد، ويعنى هذا تداول نقد يزيد عمره على نصف قرن مع نقد أحدث منه، وتفظ الضربخانه بنقود حكام سابقين في كيس السكك القديمة، بعد الختم عليه<sup>(١٢)</sup>. كما ذكر الذهبي<sup>(١٣)</sup> في صفر ع ٢٥٦ هـ - (أبريل ٨٤٠ م) تداول ثلاثة<sup>(١٤)</sup> محابيب في آن واحد: محبوب سليمي إسلامبولي

(١) القيمة الجوهرية: هي القيمة الحقيقية أو قيمة المعدن الصافي الموجودة في عملة م - حسين عبدالرحمن: العملة المصرية، ص ٦.

(٢) الدرمداش (الأمير أحمد كتحدا عزيان): الدرّة المصانة في أخبار الكنانة، تحقيق عبد الرحيم عبدالرحمن عبد الرحيم، المعهد الفرنسي للأثار الشرقية، القاهرة ٩٨٩ م، ص ٨٦، - ١٣ - عبده أباطه: النقود المتداولة في مصر، ص ٣٠.

(٣) القيمة الاسمية: هي القيمة الرسمية التي تقرها الدولة وتكتبها على العملة. - انظر: حسين عبد الرحمن: العملة المصرية، ص ٦.

(٤) عبده أباطه: النقود المتداولة في مصر، ص ص ٣١ - ٣٥.

(٥) شوقي نزهي أيقوت: المسكوكات العثمانية، ترجمة وتعليق سيد محمد السيد محمود، مكتبة الآداب، القاهرة ٢٠٠٣ م، ص ١٦.

(٦) محمد مختار: التوقيعات الإلهامية، ص ٦٢.

(٧) اتخذ جل سلاطين المماليك لقب الأشرف، ومن بينهم: برسباو ٢٥ ٤١ هـ)، وإينال ٥٧ ٦٥ هـ)، وقايتباو ٧٢ ٠١ هـ)، وقنصوه الغوري ٠٦ ٢٢ هـ)، وطومان باي ٢٢ ٢٣ هـ) - انظر: علي إبراهيم حسن: مصر في العصور الوسطى، ص ٧٩.

(٨) ن إياس: المختار من بدائع الزهور، ص ٠٤، أحداث صفر عام ٢٩، ص ٨٩، أحداث ذى الحجة عام ٤١ هـ، ص ٨٣، أحداث شعبان عام ٥٤ هـ - علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج ٢٠، ص ٤٥ - الجبرتي: عجائب الآثار، ص ٦٣، أحداث ٦ ذى الحجة سنة ٢٢٠ هـ ٧ مارس ٨٠٦ م). - محمد مخار: التوقيعات الإلهامية، ص ١٠ - أحمد السعيد سليمان: تاصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف ٩٧٩ م، ص ٤. عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ١.

(٩) الجبرتي: عجائب الآثار، ص ٠٤، أحداث ذى الحجة ٢٢٥ هـ (يناير ٨١١ م) - علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، ج ١، النقود والموازين، ص ٨١ - أمين مصطفى عفيفي عبد الله: تاريخ مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٩٥١ م، ص ٣٠.

(١٠) الجبرتي: عجائب الآثار، ص ٦٣، أحداث ٦ ذى الحجة ٢٢٠ هـ ٧ مارس ٨٠٦ م - محمد مختار: التوقيعات ص ١٠.

(١١) زامبور: معجم الأنساب، ص ٤٠ ٥٣٢ - يوسف أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص ٠٣ - ٠٤.

(١٢) أندريه ريمون: الحرفيون والتجار في القاهرة، ص ٠٩.

(١٣) مصطفى الذهبي، مطبعة محمد أفندي أنسي شوال ٢٨٣ هـ، ص ص + الذهبي، نشر الكرمل ٩٣٩ م، ص ١ ١٢.

(١٤) انظر أوزان هذه محابيب بالقرابط ونسبة الغش فيها وبقية النصاب منها (شكل ٢، ب).

(٥) (لود)؛ لسليم الثالث (٢٠٣ ٢٢٢ هـ / ٧٨٦ ٨٠٧ م) (شكا ٢، ب)، بوزر ٣٥، جم، وقيمة جار ٣ قرشاً، ومحبيب مصطفىاوى (لود) ، وزنة ٤٧، جم بقيمة جار ٢٩ قرشاً؛ إما لمصطفى الثالث (١٧١ - ١٨٧ هـ ٧٥٧ ٧٧٤)، أو مصطفى الرابع ٢٢٢ ٢٢٣ هـ ٨٠٧ - ٨٠٨ م)، ومحبيب محمودى جديد وزنه ٣١، جم، ب ٢٥ قرشاً؛ لمحمود الثاني، فتدخل محمد على فى وزنه وعياره، فأنقص وزنه ل ٥ حبة ٦٢، جم)، بعدما كا ٠ حبة ٦، جم)، ثم جعل وزنه ٤٢، جم (لوحة ٠). وتبع هذا تداول كل محبوب بسعر مختلف.

#### - فندقلى :

فندقلى (بندقلى) : نقد ذهب عثمانى ضرب عاد ٠٦ هـ ٤٠٣ هـ)، وسُمى بهذا، نسبة لخرقة الحبيبات المطوقة لدائره، وتشبه حبيبات البندق، فهو مركب من (فندق/بندق)، و الأداة التركية "لى"، وتعنى الاشتمال والاحتواء؛ فيُصبح اسمه: النقد ذو حبيبات البندق أو الفندق (١). ويناقض هذا نسبهته إلى البندقية بإيطاليا (٢). فلا يمتُ الفندقلى بصله للبندقية، فلونسبناه ل - اتباعا للقواعد التركية - لقننا: "بندقية لى"، كما أن الأتراك يُطلقون عليها "ونديك"، فالنسبة إليها "ونديكى" وليس (بندقى)، وأكد على مبارك ذلك، فقال: ظهرت عملات جديدة بالدولة العثمانية، كالبنديقي والفندقلى، عام ٠٦ هـ -). فالبنديقي غير الفندقلى، فالأول ينسب للبندقية؛ بينما الثانى ضُرب بتركيا على غرار البنديقي، فجاءت نسبهته بالتركية و أبدلت الباء فاءً، فالنقدين وسعرهما مختلفين (٣)؛ فالبنديقي دائماً أذى من الفندقلى طوال عهد محمد على (٤). ولأهمية الفندقلى أتت الأوامر لتلزم ولاية مصر بسكه على طراز نظيره فى إستانبول، بوزن ١٤، درهماً (٥١، جم) (٥)، وعيا ٣ قيراطاً

(٥) يحمل وجه هذا الزر محبوبكتابات بخط الثلث الحديث: "سلطان البرين/وخاقان البحرين/ السلطان اب /السلطان"، والظهر به: طغراء السلطان سليم الثالث/فى - - - - -/عز نصره ضر/إسلامبول ٢٠٣.

Baldwin(A.H.)& Sons LTD. Auction No.13:Islamic Coins , London , July 2007, No.174

(٦) يوسف بك آصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان من أول نشاتهم حتى الآن، ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٦، مكتبة مديولى، القاير ٩٩٥ م، ص ١٢ ١٣ .

(٧) يشبه هذا النقد النقد السابق؛ فيما عدا تغيير اسم السلطان، حيث إن الطغراء هنا باسم"مصطفى بن أحمد المظفر دائماً"، بالإضافة إلى تاريخ جلوس السلطا ١٧١ - انظر:

Wilkes (Tim): List No. 8 : Specialist in Mediaeval and Islamic Coins , England, Spring 2010 ,No.115

(٨) يعقوب سركييس : نظرة فى كتاب النقود ، ص ص ١٩ ٢٠ .

(٩) علماء الحملة الفرنسية : وصف مصر ١ ، ص ٦ ، هامش المؤلف رأ ٧ - الكرملى: النقود العربية ، ص ٨٥ - الحسينى المازندراني : تاريخ النقود ، ص ١٧ - إسحاق موسى الحسينى : مصطلحات النقود فى البلاد العربية ، ص ١١ .

(١٠) على مبارك : الخطط ، ٠ ، ص . محمد مختار: التوفيقات، ص ٥٨ ٥٧٢ - عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ٠٧ .

(١١) المقريزى (نقى الدين أمحدبن على، ت ٤٥ هـ): نقود مصر، كتاب النقود العربية (١) ، مكتبة الثقافة الدينية القاير. ٩٨٧ م، ص ٠٩ .

(١٢) عبده أباطه: النقود المتداولة ، ص ص ٣٦ ٤٣٩ ٤٣ - ٤٤٥ .

(١٣) درهم الوزن ٠٨، جم، إنز ١٤، ٠٨، جم = ٣،٥١١ كما مر شرحه فى الأوزان.

٩٦٨ ، بالإضافة لسك نصفه بوزن ٧٥ جم، وقطعة ضعفه ، ٠٢ جم وتكافأت أوزان القطع مع عيارها (٥).

وسجل الجبرتي نوعين للفندقلي زمن سليم الثالث، "فندقلي محمودى"، لمحمود الأول، كنفد قديم، بسع ٣٢٠ نصفاً (قروش) و"فندقلي سليمى"، كنفد جديد بـ ٣٦٠ نصفاً (قروش) "إذا أُبدل السليمى الموجود الآن بالمحمودى زيد فى مصارفه ٤٠ نصفاً وأكثر بحسب الرغبة والاحتياج، لجودة عيار القديم عن الجديد (٦). وذكر الذهبى ع ٢٥٦ هـ ثلاثة أصناف منه: فندقلي سليمى (لوحه .)، بوزن ٣٦ جم، ومقدار غشه ٦٦ جم، وبندقلي محمودى قديم، (شكا ٢، ب)، بوزن ٣٦ جم، وغشه ١٤ جم (لود .)، وفندقلي محمودى جديد (شكا ٣، ج)، لمحمود الثانى، بوزن ١٧ جم، وغشه ٦٢ جم. ويتضح أن السليمى والمحمودى القديم بوزن واحد؛ أما المحمودى الجديد فقل عنهما قيراطاً (١٩٢٥ جم). ونشر فندقلي محمودى قديم لمحمود الأول ضرب مصد ١٤٣ هـ (لوحه ٧).

### محمودية:

المحمودية: نقد ذهب ينسب للسلطان محمود الثانى ٢٢٣ ٢٥٥ هـ)، وذن سعرها مرتفعاً طبقاً لارتفاع وزنها، واقتصر سكه على تركيا دون ولاياتها، وتعدل المحمودية اثنين من الزرمحوب، ١,٥ فندقلي (لوحات .). وتم تداولها عامى ١٢٣٤، ٣ هـ (٨ ٨١٩) بـ ٧,٥ قرشاً ٥٠٠ (پاره)، بفئات ثلاث، هي: محمودية كاملة، ونصفها، وربعها (٧)، وتختلف أسرارها تبعاً لتفاوت أوزنها، كما تؤكد الوثائق (٨) (الأسعار)، وقطع النقود (الأوزان) أن المحمودية خيريات تركية، وأخيرية مضاعفة (لود ١)، (٨) "مجوز" بـ ١٠ قرشاً ٦٠٠ (پاره) + خيرية صغيرة (لود ٢) (٨) بـ ٠ قروش، وكانت المحمودية عام ٢٤٨ هـ بسعيرين: ٨ قرشاً ٩٢٠ (پاره)، ٥٠ قرشاً ١٠٠٠ (پاره) (٨).

(٤) الفندقلي المضاعف: يُعرف فى الوثائق باسم "فندقلي مجوز"، أى مزدوج، وكان سعره ضعف سعر الفندقلي - دار الكتب المصرية: محكمة رشيد: سجل ١٣، ص ٨٣، وثيقاً، بتاريخ 'شعبان' ٢٣٥ هـ ٦ مايو ٨٢٠ م).

(٥) أندريه ريمون: الحرفيون والتجار فى القاهرة، ص ١٤.

(٦) الجبرتي: عجائب الآثار، ص ٦٣، أحداث ٦ ذى الحجة ٢٢٠ هـ ٧ مارس ٨٠٦ م). محمد مختار: التوقيعات، ص ١٠.

(٧) جاءت الطغراء فى هذا الفندقلي بمركز وجهه، نصها: "خان محمود بن مصطفى المظفر دائماً"، والظهر: تاباته نصها: "ضرب فى/مصر" ١٤٣ - عبده أباطه: الطغراء ص ٥١٤ - Mitchiner, Oriental Coins, P.209, No.128.

(٨) محكمة رشيد: سجل ١٩، ص ٥٠، وثيقة ٩، ١٥ صفر ٢٤٥ هـ - أمين سمى: تقويم النيل، جزاءن، المطبعة الأميرية، القاهرة ٩١٦ م، ص ٦٤.

(٩) دار الكتب المصرية: محكمة رشيد: سجل ٢٢٤، ص ٢، وثيقة ٨، بتاريخ ٨ محرم ٢٤٨ هـ /يونى ٨٣٢ م).

(١٠) القطر: ٧,٥ مم، الوزن: ٦٠، ج - انظر: قازان: النقود الإسلامية، ص ٤١، ٨٧، رقم ٨٥.

(١١) متحف الفن الإسلامى بالقاهرة، سجل رقم ٨ ٩٣٨١، القطر ١ مم، الوزن: ٠,٠٤ جم.

(١٢) دار الكتب المصرية: محكمة رشيد: سجل ٢٢٤، ص ٣٦، وثيقة ٨، بتاريخ ٨ شعبان ٢٤٨ هـ ٤ ديسمبر ٨٣٢ م، ص ٢١، وثيقاً، بتاريخ ١٥ ذى الحجة ٢٤٨ هـ ٥ مايو ٨٣٣ م).

وسجل الذهبي: محمودية قديمة (شكا ٣، ج) بوزن ٧١٦ جم، و"محمودية جديدة" (شكا ٢، ب)، بنفس الوزن؛ لكن القديمة أجود عياراً منها. وفي عام ٢٤٨ هـ (٨٣٢ م) ضُربت "محمودية" بوزن ٦ جم ك ٥ قطع منها ب ٠٠ قرش، عُرفت بـ يكرميلك (أى عشرينية)، وما المحمودية التي ذكرها الذهبي (شكا ٢، ب) إلا ريال ذهب فا ٠ قرشاً، سَكَّ بدلاً من ١ محمودية كبيرة. ونشر البحد: محمودية مصرية فئة "قروث ٢٥٣ هـ، وزن ٣٩ جم (لوحة ١)، عند الحديث عن المجيدية عام ٢٥٦ هـ، بالوزن عينه (لود ١) كما في ١ مجيدية، ١ خيرية كما ستضح. ويبدو أن الريال ضرب لما قام السلطان وواليه محمد على بإصلاح السكة وتطوير صناعتها<sup>(١٣)</sup>. ونشر البحث محموديتين من قسطنطينية، يزيد وزنهما على ١٠ جم؛ أولاهما (لود ١)، (١٤) ضد ٢٣١ هـ، والثانية (لود ١)، (١٥) ٢٣٣ هـ، وتدل أوزانها وأشكالها أنها نقوداً تذكارية، (١٦) سَكَّتْ لهدى لعلية القوم، (١٧).

- خريّة:

تنسب الخيرية للسلطان محمود الثاني ٢٢٣ ٢٥٥ هـ)، اقتبس اسمها من تعبير "تنظيمات خيرية" (١٨) بدأ استعمله لأول مرة أواخر حكمه، وانتهى ع ٨٨٠ م، مع بدايات حكم عبد الحميد الثاني ٢٩٣ ٣٢٧ هـ)، ويُقصد بهذه الإصلاحات التي أدخلها سلاطين بني عثمان على الحكم والإدارة بمطلع حكم عبد الحميد الأول. فعمل الخيرية سَكَّتْ كنقد تذكاري<sup>(١٩)</sup> لتخلد هذه المناسبة. ويجافى

(١٣) مصطفى أوز تورك: الملاح العامة لتاريخ السكة العثمانية، ص ١٨.

(١٤) تشبه هذه المحمودية المحمودية الثانية؛ فيما دا أن النقاش قد استعاض عن الإطار الدائري من الكتابات بزخارف من أفرع وزهور نباتية تشكل نجمة سداسية - متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، القطر: ٧ مم، الوزن: ٨٩ جم

(١٥) نقش بمركز وجه هذه المحمودية طغراء نصها: "خان محمود بن عبد الحميد المظفر دائماً يطوقها إطار دئري من الكتابات بخط الثالث الحديث، نصها: "سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن السلطان"، أما الظاهر فكتاباته: "ضرد / قسطنطينية ٢٢٣"، يطوقه كتابات، نصها: "السلطان محمود خان ابن السلطان عبد الحميد خان دام ملكه - عبده أباطه: الطغراء ص ٥١٩. Mitchiner: Oriental Coins, P.210, No. 1297.

(١٦) النقود التذكارية كانت نقود تستخدم لتخليد مناسبة عامة دولة كانتصار في معركة مثلاً، أو مناسبة خاصة كتولي الحكم أو زفاف ابن من أبناء الحاكم، وهي لا تستخدم في التداول شأنها كشأن النقود المعتادة المعدة للتداول، إذ كانت تختلف عنها وزناً وشكلاً ومضموناً .. - انظر: عبده إبراهيم أباطه: إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب، ص ١١٧.

(١٧) تم تزويد هذه المحمودية الثانية بعلاقة تتدلى منها سلسلة، فربما تُعد بمثابة ميدالية أعدت خصيصاً لغرض الإهداء، عن ذلك. انظر: عبده أباطه: النقود المأولة، ص ٥٠٧، ٧٥، ٩٠ + إضافة جديدة لقوالب الضرب، ص ١٣ ١١٦.

(١٨) يعقوب سركيس: نظرة في كتاب النقود العربية، ص ٢٥.

(١٩) دائرة المعارف الإسلامية، ص ٧٨ مادة "تنظيمات خيرية" - زامباور: معجم الأنساب، ص ٢٤٠ ١٣٣.

هذا ما قاله الكرملى وغيره<sup>(١٠)</sup>: أن سبب تسميتها نسبة لخاير بك<sup>(١١)</sup>، أمير المماليك عينه سليم الأول (١٨ - ٢٦ هـ) ع ٣٠ هـ تابعاً له بمصر، ومن سكووا نقوداً بعده سموها باسمه، فحرفها العام - كراهة لخاير با - إلى "خزية"<sup>(١٢)</sup>؛ لكن حكم سليم لم يمتد حتّى ٣٠ هـ، فقد غزا مصر في محر ٢٣ هـ (أبريل ٥١٧ م)، واستقر بها حتى عاد للقسطنطينية شعبان (أغسطس) من العام عينه، وثوَّفى في شوا ٢٦ هـ (سبتمبر ٥٢٠ م)، وأكّد بن إياس (ثوَّف ٣٠ هـ) أن خاير بك صار نائباً بمصر حتى مات بذى القعد ٢٨ هـ<sup>(١٣)</sup> (سبتمبر ٥٢٢ م). وتم تداول "خيرية مصرية، من فئتين الأولى: خيرية صغيرة، أوسعية ب قروش، والثانية: خيرية ذهب مصري كاملة ب قروش"<sup>(١٤)</sup>.

وسجل الذهبى خرية مصري قديمة (لود ٠) (١٥)، بوزن ٥، قراريط ٨٦، جم)، ومقدار غشها ٥٧٧، جم (شكا ٢، ب). ونشر البحث خيرية ' عدلية) ضرب مصر ٢٤٤ هـ، استُخدمت فى الزينة؛ لأنها متقوية، وحدث هذا للزر محبوب فيما مر ذكره، وتوجد خيرية لكنها ضرب قسطنطينية ٢٤٧ هـ (لود ٢). وذكر الذهبى "خرية مصري"، فلعلها جديدة (شكا ٣، ج)، بوزن ٦٤٠، جم، وغشها ٠٩٦، جم، وهى أقل وزناً وأقل جودة؛ ورغم هذا كانت عا، ٢٥٦ هـ ب ١،٥ قرشاً؛ بينما القديمة ب ١ قرشاً! وسجل الذهبى "خرية اسلامبولي قديمة" (شكا ٣، ج) بوزن ٧٣، جم، وغشها ٣٢٩، جم، وزنها، قيمتها الجارية ٥ قرشاً، ونجد وزنها ضعف خرية مصري قديمة، وثلاثة أضعاف الجديدة فى السعر. وفى ع ٢٤٢ هـ ٨٢٦ م) طرحت بالأسواق خيرية ذهب بعيار ٨٤١، بوزن ٣٦، جم، ولها نصفية ٦٨، جم، وربعية ٨٤، جم، اشتهرت باسم "غازي"<sup>(١٦)</sup>.

(١٠) الكرملى: النقود العربية، ص ١٨٨ - موسى الحسينى المازندراني: تاريخ النقود الإسلامية، ص ٣١ - محمد عمارة: قاموس المصطلحات الاقتصادية فى الحضارة الإسلامية، دار الشروق، القاهرة، ٩٩٣ م، ص ١٠٦.

(١١) خاير بك: هو أحد أمراء السلطان المملوكي الجركسى فنصوه الغوري، وكان من أهم العوامل المؤثرة فى وقوع الهزيمة التى منى بها الجيش المملوكي؛ نظراً لما حبكه من أمور الخيانة، فسومو "خان بك - انظر: ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى المصري، ت ٣٠ هـ ٥٢٤ م): المختار من بدائع الزهور فى وقائع الدهور، سلسلة كتاب الشعب ٣)، مطابع الشعب ٩٦ م، ج ٢، ص ٠٢٧ - ٠٣٨ - سعيد عبد الفتاح عاشور: الأيوبيون والمماليك فى مصر والشام، دار النهضة العربية، القاهرة، ٩٧٠ م، ص ٤١.

(١٢) الكرملى: النقود العربية وعلم التّميات، ص ١٨٨ - ٨٩.

(١٣) ابن إياس: المختار من بدائع الزهور، ص ٠٧٨، ص ٠٨٠، ١٢٠٣، شوال/ذى القعد: ٢٦ هـ، ص ٢٧٦ - ٢٨، ذى القعدة ٢٨ هـ - على إبراهيم حسن: مصر فى العصور الوسطى من الفتح العربى إلى الفتح العثمانى، مكتبة النهضة المصرية ٩٤٧ م، ص ٩٩.

(١٤) محكمة رشيد: سجل ٢٤، وثيقا ٦٠، ص ١٩، بتاريخ ٢٠ جماد أول ٢٤٨ هـ. + وثيقة رقم ٨، ص ٢، محر. ٢٤٨ هـ.

(١٥) جاء بمركز الوجه طغراء السلطان محمود، على يسارها كلمة "عدلى" تدور حولها ثلاثة خراطيش، بكل واحد كلمة، كالتالى: "سلطان/سلاطين/زمان"، أما الظهر فبمركزه جاءت عبارة الضرب بصيغة: "ضرب ٢ فى/مصر ٢٢٣"، ويدور حولها ثلاثة خراطيش بكل واحد منها منها كلمة كالتالى: "غازي/محمود/خان".

(١٦) الذهب: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أنسى، شوا ٢٨٣ هـ، ص ١. مصطفى أوز تورك: الملاح العامة لتاريخ السكة ص ١٨.

## · سعديّة:

قيل: سعديّة نقد مصري اسُعمل بديار النيل قبل قرن. وكان عندهم سعديتان: (سعديّة قديمة)، و(سعديّة جديدة)، وكل منهما بسعر يختلف عن سعر أختها<sup>(١٧)</sup>. ولعل السبب في تسميتها راجع إلى الفأل الحسن مثل "تنظيمات خيرية" زمن محمود الثاني، كما سبق، فالسعد والخير مترادفان للفأل الحسن. ويعضد ذلك أن سعديّة جزء من خيرية، وتشبهها في الطراز (لوحاد ٠ ٢). ذل سعديّة المصريّة - كما ذكر لين<sup>(١٨)</sup> - هي "خيرية صغيرة" تُقدر بـ ٤ قروش؛ لأنها نصف "الخيرية المصريّة"<sup>(١٩)</sup> الكبيرة بـ قروش، وأكدت الوثائق، أن سعديّة، أو "خيرية صغيرة" نصف "خيرية كبيرة"، أو "خيرية مصريّة كاملة"<sup>(٢٠)</sup>.

وقرر بورنج "Bowring" تداول سعديّة بنصف سعر الخيرية؛ أن الأولى نصف وزن الثانية، فالسعديّة تزن قيراطين ٣٨٥ جم (شك - أ)، وعياره ٦٦٦، ذهب خالص، مزيج معدني؛ لكن الخيرية الكبيرة تزن ٤٠٥ قيراط ٨٦ جم، بنفس العيار<sup>(٢١)</sup>. وسجل الذهبي "سعديّة قديمة" ٣٨٥ جم، وغشها ١٧٧ جم بـ ٤٠٢٥ قروش، وسعديّة جديدة بوزن ٣٩٣ جم، ونسبة غش ١٣٤٧ جم بـ ٥٠ قروش<sup>(٢٢)</sup>، ولعل تفاوت سعرهما راجع إلى تفاوت وزنها، وجودة العيار. وتشبه السعديّة تم ما الخيرية (لود ٠) في الطراز. ولعل السعديّة هي النقد الذي أصبح بـ ٥ قروش، أو ربع ريال، أو ما تُعرف برُبُع محمودية (لوحا<sup>(٢٣)</sup>).

## · ظريفة:

ظريفة: قد عثمانى، ولعل صغر حجمها هو السبب الذي أجرى هذا الاسم على السنة المتداولين له، ووردت "ظريفة" بالوثائق باسم آخر هو "برغوته ذهب"، للدلالة على نقد واحد، ونطقها عوام الشام "برغوث"، و"برغوط"، وهي قطعة صغيرة فضة قيمتها غرش صاغ<sup>(٢٤)</sup> (صحيح ٠.٢٠). وبرغوته: نسبة برغوث الدوية الصغيرة التي يؤذى لسعها، محرف عن التركية "برغرش" (قرش واحد)، وظهر نقد فضة ذو غرشين، فسّمته

(١٧) الكرملى: النقود العربية، ص ٩٢.

(١٨) محمد فؤاد شكري: بناء دولة مصر محمد على، دار الفكر العربي، القاهرة، ٩٤٨ م، ص ٨٤. كلوت بك: لمحة عامة إلى مصر، تعريب محمد مسعود، مطبعة أبي الهول، القاهرة، (د.ت)، ص ٣٧، ٢٠٣٨.

(١٩) محكمة رشيد: سج ٢٤، وثيقة ٦١، ص ٢١، بتاريخ ٥ ذى الحجة ٢٤٨ هـ - عبده أباطه: النقود، ص ٢٨، ٤٣٠، ١٩.

(٢٠) علي مبارك: الخطط، ص ١٠، ١ - محمد شكري: بناء دولة مصر، ص ٤٨ - الذهبي: تحرير الدرهم، نشر الكرملى ص ١١.

(٢١) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أفندي أنسى شوال ٢٨٣ هـ، ص ١ + نشر الكرملى، ص ١١.

(٢٢) دار الكتب المصريّة: محكمة رشيد: سج ٢٤، وثيقة ٦١، ص ٢١، بتاريخ ٥ ذى الحجة ٢٤٨ هـ - ص ٥٤، وثيقة ٨٥، بتاريخ ٩ ربيع ثان عام ٢٥٧ هـ + محكمة الديوان العالى: سجل، ص ٥٨، وثيقة ٠٩، بتاريخ ٠ شعبان عام ٢٥٥ هـ ٩ أكتوبر عام ٨٣٩ م. محمد عمارة: قاموس المصطلحات الاقتصادية، ص ٧، ٠٨. موسى المازندراني: تاريخ النقود، ص ١٥.

العوام: برغوط كبير، فصار عند العوام: برغوط صغير، و برغوط كبير<sup>(٢٠)</sup>. ووردت ظريفة (برغوتة)؛ وجُل ثمنها ٧٥ قرش (١١٠ أنصاف)؛ لكنها كانت ب ٣ قروش (٢٠ پارہ) ع ٢٥٥ هـ ر<sup>(٢١)</sup>؛ بل وصلنا ٣,٥ قروش عاد ٢٥٦ هـ (٨٤٠ م) ر<sup>(٢٢)</sup>، كما ذكر الذهبي زمن محمدعلی باشا، إبان سلطنة عبد المجيد ٢٥٥ ١٢٧٧ هـ). (شكا<sup>(٢٣)</sup>، ب)، و "ظريفة جديدة" بوزن ١,٨٣ قيراط ٣,٥٢ جم، وغشها ح ١١٦ جم، بينما "ظريفة قديمة" وزنها ٧٣٧ جم، وغشها ٢,٥٦ جم؛ فكانت الأديمة ب ٣,٥ قروش، والجديدة ب ٣ قروش، لأن القديمة أعلى وزناً وعياراً. وضمّ البحث برغوث فضة، لعبد المجيد الأول (لود ٦).

### - جنّيه:

جنّيه: بفتح الجيم وكسر النون<sup>(٢٤)</sup>، من الإنجليزية نقد ذهب اتخذ اسمه من بلد أفريقي، هو غينيا "Guniea"<sup>(٢٥)</sup>، كان يُجلب منه الذهب والعييد، واستعمل الجنّيه في البلاد التي اتصلت ببريطانيا؛ فأدخلته الإنجليز مصر، وليس صحيحاً قول الكرملی: أن اسمه أتى من لفظة "جنّية"، أي مؤنث الجنّ وزان الهنّدي؛ لأن الذهب المصريّ، يسحر العقول والأنظار كبنات الجنّ. وقد عرفت مصر العثمانية ثلاثة أنواع من الجنّيه، هي: جنّيه تركي مجيدي للسلطان عبد المجيد الأول ٢٥٥ ٢٧٧ هـ)، عُرف بالليرة من الإيطالية ira، والإيطالية من اللاتينية itra<sup>(٢٦)</sup>، و جنّيه<sup>(٢٧)</sup> (إفرنجي<sup>(٢٨)</sup>) (إنجليزي)، وأخيراً جنّيه مصري؛ فكان الإنجليزي أولها ظهوراً، فتسجل دفاتر السادات تداول جنّيه "إفرنجي" ع ٢٤٥ هـ (٨٢٩ م) ب ٧٢ قرشاً<sup>(٢٩)</sup> (٨٨٠ پارہ)، وتؤكد الوثائق تداوله عام ٢٤٦ هـ (٨٣٠ م) ب ٥ قرشاً<sup>(٣٠)</sup> (١٠٠٠ پارہ)، ثم ارتفع سعره إلى ١٠ قرشاً<sup>(٣١)</sup> (٦٠٠ پارہ).

(٢٣) الكرملی: النقود العربية العربية، ص ٨٣. مصطفى أوزتورك: الملامح العامة لتاريخ السكة العثمانية، ص ٥٠.

(٢٤) دار الكتب المصرية: الديوان العالی: سجل، ص ٥٨، وثيقاً ٠٩، بتاريخ ٠ شعبان ٢٥٥ هـ - عبد أباطه: النقود، ص ٢٧.

(٢٥) رسالة الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أفندي أنسي، شوال ٢٨٣ هـ، ص ٠.

(٢٦) محمد عمارة: قاموس المصطلحات الاقتصادية، ص ١٥٦.

(٢٧) Dyer(G.P.): the Chief Coin of the World, from Book: "One Money for Europe", Commission of the European Communities a Ward Schem -Platform Europe 1991, PP. 129-130.

(٢٨) الكرملی: علم النميات، ص ٨٧ ٨٨؛ ٩٩ - يعقوب سرکيس: نظرة في كتاب النقود العربية، ص ٨٨.

(٢٩) ورد هذا الجنّيه الوثائق بصيغة: "جنّي فرنجي" - محكمة رشيد: سجل ٣٨، ص ٧٤، وثيقاً ٧٦، بتاريخ ٩ صفر ٢٦١ هـ.

(٣٠) أفرنجي: كلمة تُقال عن كل ما هو غير العرب أو المسلمين. وقال الغرب أو الأوروبيون عن أنفسهم هذه الكلمة فقد كتبها أحدهم وهو يحكى سقوط القسطنطينية: "نحن الفرنجة"franks - بقولا باربارو: الفتح الإسلامي للقسطنطينية يوميات الحصار العثماني ٤٥٣ م، ترجمة حاتم الطحاوي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهر ٢٠٠٢ م، ص ٠٩.

(٣١) محمد عمارة: قاموس المصطلحات الاقتصادية، ص ٥٦. علي مبارك: الخطط، ص ٦٣.

(٣٢) محكمة رشيد سج ٢٠، ص ٦، وثيقاً ٧، بتاريخ محرر ٢٤٦ هـ، سجل ٢٤، ص ٢١، وثيقاً ٦١، بتاريخ ذي الحجا ٢٤٨ هـ.

وقام محمد علي بإصلاح نقدي في ذى الحجة ع ٢٥١ هـ (٤ أيار ١٨٣٦ م)، فسكّ جنيهاً مصرياً بقيمة ١٠٠ قرش، وكان الدنيه الإنجليزي - آنذاك - ب ٧,٥ قرشاً؛ وظل بهذه القيمة، بينما تعدى المصري قيمته الاسمية بمطلع حكم عبد المجيد إلى ١٠٣ قروش<sup>(٣٣)</sup>. وسجل الذهبي "جنيه مجيدى"، حمل مكان سكه قسطنطينية، كدارسك لعاصمة العثمانيين و"جنيه مصرى" حمل مصر (لود ٣) كولاية تابعة للعثمانيين (شك ٣، ج)، وكلاهما يُنسبان لعبد المجيد، و"جنيه افرنجى"، بوزن المجيد: ٣٧ قيراطاً ٧,١٢ جم، وغشه ٤٨ جم، وبقيّة النصاب: ٧٩ جم، بقيمة جارية ١٠ قرشاً، وقيمة اصطلاحية للعيان ٦٧ قرشاً ٦ پارات، وفق فرمان تصحيح العيار ف ٦ صف ٢٥٦ هـ (٩ أيار ١٨٤٠ م)، فسكت عملات ذهب جديدة بيار ٢، أ: ٩١٦٥، هي ليرة عثمانية ٥٠٠ قرش وزن ٤,٨ جم، وأخر: ٢٠٠ قرش وزن ٨,٤ جم، وثالثاً ٠٠ قرش، وزر ٢١٦ جم، ١ ليرة ب ١٠ قرشاً، وزر ٦٠٨ جم<sup>(٣٤)</sup>. و ضرب قسطنطينية جنيهاً لعبد المجيد دون كتابة الفئة قطره ٢ مم بوزر ٢٠ جم<sup>(٣٥)</sup>.

واعلم أن الجنيه العثماني (ع ٣١٢ هـ) ٣٦ ٢,٢٥ درهم عرفي، فه ٦ قيراطاً ح ٩٣ جم، فإذا قسمت قراريط النصاب عليها خرج ٨١ ٣ ٣,٨٨ جنيهاً عثمانياً<sup>(٣٦)</sup>، وهذا قدر النصاب من الجنيه العثماني، ولما كانت الدية ألف متقال شرعي، فهي مثل النصاب خمسين مرة؛ فإذا ضربت: دراهم النصاب العرفية، خرج دراهمهم ٥٦٢,٥، وإذا ضربتها في جنيهاًته خرج قدرها من الجنيه المذكور ١٤ ٩٤,٤٤٤ جنيهاً عثمانياً، ومما ذكر يستخرج بقيّة أنواع الدية كالنصف والربع<sup>(٣٧)</sup>. "ويمكن تطبيق ذلك من خلال الجداول التي وضعها الذهبي بالقراريط، ومقارنتها بما وضعه الباحث بالجرامات في البحث.

أمّا الجنيه المصرى - كما ذكر الذهب - فوزن: ٤٤,١٦ قيراطاً ١,٥٠ جم، وغشا ٠,٥٨ جم، وبقيّة النصاب ١,٩٩ جم، بقيمة جارية ٢٤ قرشاً، بقيمة اصطلاحية للعيان ٦٣ قرشاً<sup>(٣٨)</sup>، و"جنيه الإنجليزي (لود ٥)، يزر ٨٩ جم،

(٣٣) على مبارك: الخطط، ص ٠، ص ٦٣. محمد مختار: التوقيعات، ص ٢٦. حسين عبد الرحمن: العملة المصرية، ص ٦.

(٣٤) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أنسي، شوال ٢٨٣ هـ، ص ٠ - مصدق أوزتورك: الملاح العامة، ص ٣.

(٣٥) شوكت باموك: التاريخ المالى للدولة العثمانية، ترجمة: عبد اللطيف الحارس، دار المدار الإسلامى، بيروت ١٠٠٥ ص ٥٨.

(٣٦) ع ٣١٢ هـ ١٨٩٤، زمن سلطنة عبد الحميد الثاني ٢٩٣ - ٣٢٦ هـ) محمد مختار: التوقيعات الإلهامية، ص ٤٧، ٦٥٦، ٦٦٤.

(٣٧) كان النصاب الكامل من الجنيه المجيدى سنة ٢٥٦ هـ ١٨٤٠ م، كما ذكره مصطفى الذهبي في رسالته ٣ جنيهاً، عن ذلك انظر: جدول شكل، ج - مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أفندى أنسي، شوال ٢٨٣ هـ، ص ٠.

(٣٨) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة أنسي، شوال ٢٨٣ هـ ص ٠ - عبد القادر الطرابلسى: تحرير المقادير الشرعية، ص ٠.



وغشه ٦٣، جم، وبقية النصاب ٠،٢٦، جم، وقيمة جارية ١٩ قرشاً، وقيمة صطلاحية للعباءة ٦ قرشاً (يارات، ١٩). وبالبحث جنيه مصري من السنة ١٠١٠ (حكم عبد المجيد ٢٥٦ هـ) (لود ٣). وعند مقارنة الجنيهات الثلاثة ببعضها؛ نجدها من الأعلى في القيمة إلى الأدنى كالتالي:

نوع الجنيه	الوزن بالجرامات	مقدار غشه بالجرامات	القيمة الجارية بقرش	القيمة الاصطلاحية للعباءة
جنيه مجيدي	٧,١٢٢	٠,٤٨١	١١٠	٦
جنيه مصري	٨,٥٠٢	١,٠٥٨	١٢٤	٢
جنيه افرنجي	٧,٨٩٢	٠,٦٣٣٦	١١٩	٩

(جدول بمعرفة الباحث)

## ب - النقود المضروبة من الفضة:

### ريال مجيدي:

الريال: اسم شائع ببلاد الشرق الأدنى، وجمعه ريالات، إمّا من الأسبانية "Real"، أي ثمن، لأ؛ القطع ذات ثمانية ريالات ضرب أسبانيا، أو من (Royal)، أي "ملكى"، (٤١). وفي ٢٦ صفر ٢٥٦ هـ ١٩ أيار ١٨٤٠ م)، صدر فرمان تصحيح العيار، فضُربت عملات فضية، منها "مجيدية" بسع ٢٠ قرشاً، بعباءة ١٠، ووزن ٧ دراهم ٨ قراريط ٤,٠٥٥ (جرام)، علاوة على نصف مجيدية، وربعها (٤٢). وبين الطرابلسي أن وزن الريال المجيدي ٣١٢ هـ ٨٩٤ م ح ٧,٥ دراهم عرفية (٣,١ جم)، ما يعد ١٢٠ قيراطاً عرفياً، فإذا قسمت قراريط النصاب على قراريط المجيدي، يخرج قدر النصاب من المجيدي ٢٩١ مجيدياً (٩,١٦٦)، وأن الريال المصري وزن ٨,٧٥ دراهم عرفية فه ٨ دراهم شرعية وقراريطه العرفية ٤٠، والخارج من قسمة قراريط النصاب على قراريط ٢٥ ريالاً مصرياً، وهذا قدر النصاب من الريال المصري، ولما كانت الدية من الفضة ١٠,٠٠٠ درهم شرعي، فهي قدر النصاب ٥٠ مرة، فإذا ضرب ٥٠ في دراهم النصاب العرفية، خرجت دراهمها العرفية ١٠٩٣٧,٥ درهم عرفي (أ: ٥٠ ٥٠,٧٥)، وإذا ضرب ٥٠ في قدرها خرج قدرها من المجيدي ١٤٥٨ مجيدياً)، وإذا ضرب ٥٠ في قدرها من الريال المصري (أ: ٥٠ ١٠) خرجت الدية من ٢٥٠ ريالاً، وإذا كان الريال ب ٢٠ قرشاً صاغاً تكون الدية

(٣٩) مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم والمتقال، مطبعة محمد أفندي أنسي، شوال ٢٨٣ هـ، ص ١١٠.

(٤٠) كتبت الفئدة (٥٠) على هذا الجنيه بأسفل الطغراء، للتعبير عن مائة قرش، وهي القيمة الاسمية التي أقرتها الدولة؛ رغم وصول تداوا ١٢٤ قرشاً؛ مع أن قيمته الحقيقية (الجوهرية)، أي ما يحتويه من قيمة المعدن الصافي هي ٦٣,٠٥ قرشاً كما مر ذكره.

-Baldwin&Son's Auctions: Auction19: Classical Rarities of IslamicCoinage, London2012, No.133

(٤١) الكرملی: علم النميات، ص ٩١ - حريري: النقود المتداولة، ص ٠٨ - عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ٣٠٣.

(٤٢) مصطفى أوز تورك: الملاح العامة لتاريخ السكة العثمانية، ص ٣، وما بعدها.

٢٥,٠٠٠ من القروش الصاغ المصرية "٣". وسجل الذهبي "ريال مجيدي" (شكا ٤، - د) وزنه ٤,٠٦ جم، وغش ٦٠، جم، وبقية النصاد ٧٧، جم، بقيمة جار ٢ قرشاً، وبقية اصطلاحية للعيار، قرشان، ٣' پارہ. وسك ريال مجيدي ب ٠ قرشاً بلا فئة من قسطنطينية يحمل تاريخ الجلوس على العرش ٢٥٥ هـ، بوزن ٤ جم، (٤٤).

#### - قرش:

قرش (عرش): وجمعه قروش (غروش)، أحد عملات الفضة عند العثمانيين، ودخلت الكلمة التركية من الألمانية Groschen، ومن التركية للعربية قروش، ويعتقد أن أقدم إشارة للقرش ترجع لسليمان الثاني (١٠٩٩ - ١٠٢ هـ). وبلغ سعر ٠ نصف فضة خلال النصف الأول من ١١١ م، وسُميت الغروش بالوثائق "غروش معاملة"، و"غروش عدوية"، واختلفت في الثالث الأخير من ١١٢ م (٠). وظل القرش بمصر منذ عام ١٨٣ هـ ٧٦٩ م، بقرق (أ: ٠) اره أو نصف فضة (٤٦)، ويستمر بهذه القيمة عام ٢٥٦ هـ ٨٤٠ م). وذكر الذهبي "قرش مصري" (٧) (شكا ٤، - د)، يزن ٣٩، جم، وغش ٢٣، جم، وبقية النصاب منه ٩١٤، جم، وقيمته الجارية ٢٥، قرش، وبقية اصطلاحية للعيار ٥، قرشين (٨). ونشر البحث "قرش مصري" لمحمود الثاني عام ٢٤٤ هـ، بوزن ٥٣، جم (لود ٤). وذكر الذهبي "قرش إسلامبولي" (شكا ٥، - هـ)، وزنه ٢,٩ جم، وغش ١٨، جم، وبقية النصاد ١٨٩، جم، وقيمة جارية قرش، بقيمة اصطلاحية ٠ پارہ. وبالبحث "قرش إسلامبولي" لمحمود الثاني (٩) ٢٤٧ هـ، بوزن ٢، جم به كلمة عدلي يسار الطغراء بالمخلص (لود ٥)، وقرش لعبد المجيد الأول عرف ببرغوت، من (برغرش) التركية؛ كُتب عليه فئة (١٠)، ضرب مص ٢٥٦ هـ (لود ٦).

#### - بيشلك:

قال الكرملی: "بعضهم يكتبها مثل الترك "بيشلك". ومعناه "خمس" لأن (بيش) خمسة، و(لك) كياء النسبة عند العرب، أو معناها (ذو)، وأصله خمسة قروش ذهب، ثم توسعوا في معناها، فلم يلاحظوا فيه الخمسة، بل مطلق النقد، واختلفت

(٣٧) الذهبي: تحرير الدرهم، شوال ٢٨٣، ص ١٠٠. عبد القادر الطرابلسي: رسالة في تحرير المقادير الشرعية، ص ١ - ١٠.

(٤٤) شوكت باموك: التاريخ المالي للدولة العثمانية، ص ٥٧.

(٤٥) أحمد الصاوي، النقود المتداولة في مصر العثمانية، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ٢٠٠١ م، ص ٤ - ١٥.

(٤٦) الجبرتي: عجائب الآثار، ص ٥٠، - مصطفى أوز تورك: الملاح العامة لتاريخ النقود العثمانية، ص ٥٠.

(٤٧) كل ٠ پارہ = قرشاً صاغاً (من التركية بمعنى سليم، أو تام)، كل ٠ پارات = قرشاً رائجاً، فتصبح كل ٤ قروش راتجة = قرشاً صاغاً، بما يعني أن القرش الراجح = القرش صاغ - انظر: يعقوب سرکيس: نظرة في كتاب النقود العربية، ص ١٥ - ١٦ - محمد الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، ص ١٠.

(٤٨) مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم والمقال، مطبعة محمد أفندي أنسي، ص ١٠٠.

(149) Mitchiner: Oriental Coins, P.211, No.1306.

قيمته، فيبشلق عتيق ٢ قرشاً، والجديد بـ ٥ قروش، وهو من فضة في غالب تركيبه" (٢٠)؛ لكن الترك يكتبونه "بشلك" دون ياء، ولو ألحقت أداة "لك" بعدد دلت علي ما يحويه من الوحدة، وتلحق بالألفاظ الخفيفة؛ أما الألفاظ الثقيلة فُتستخدَم أداة "لق" كقولك: "أونلق"، فبشلك تعني ذا الخمسة، وليس بإلحاق ياء النسبة ولم يُتوسَّع بمعنى البشلك (٢١). وذكر الذهبي "بشلك قديم"، وزنه ٥,٩ جم، وغشه ١,٩٠ جم، وبقيّة النصاب ٤٦,٤٦ جم، وبقيمة جاريب ٢٠ قرشاً، وقيمة اصطلاحية للعيارب ٢٢٥ قرشين (٨٩ پارہ). ونشر البحث اثنين من البشلك لمحمود الثاني، عرضاً بمزاد ألبوم، الأول سك قسطنطينيا ٢٢٩ هـ (لود ٨)، وزنه ٦,٨٤ جم، ويتفق مع ذكره الذهبي لـ "بشلك القديم" أمّا الثاني، فهو "بشلك جديد" ضرب مصد ٢٤٧ هـ (وزن ٢٣ جم، ٢٢) (لود ٩)، ويتفق فيما سجله الذهبي لوزن ٣٦ ج .

#### - تلق:

تلق: بكسر التاء واللام أصله "التليق" فئة الستة، من التركيبة (التي)، و"لق" أداة لو ألحقت بعدد دلت علي ما يحويه من الوحدة. وهذه الأداة تلحق بالألفاظ الثقيلة ويعني: نقد فضة ذو الستة قروش، عُرف بمصر في ٣ هـ، وليست "لق" أداة إضافة؛ فقد سبق ما يراد بها عند ذكر "بشلك" (٢٣)؛ وهذا ضد القول: أن تلق ذو أربعة، وأن "لق" أداة إضافة عند التراك، كياء النسبة عند العرب (٢٤). وأثبت الذهبي تداوله من فترتين: "تلق حميدى" (شكا ٤، - د)، وزنه ٢,٨ جم، وقيمته الجارية ٢ قرشاً ٢٥٦ هـ، وغش ٧٨ جم، بقيمة اصطلاحية قرش، ٠ پارہ، أمّا "تلق مجيدى" (شكا ٥، - هـ)، فوزنه ٢,٧ جم، بقيمة جاريب ٦ قروش، وغش ٣٥ جم، بقيمة اصطلاحية قرش، ٢ پارہ (٢٥). فلا شك أن حميدى لعبد الحميد الأول، ومجيدى لعبد الحميد الأول. وبالبحث اثنان التليق من قسطنطينية، الأول لمحمود الثاني ٢٥٣ هـ (لود ١٠)، والثاني لعبد المجيد ٢٥٥ هـ (٢٦) (لود ١١).

#### - تمشلك:

تمشلك هي "آلتمشلك" نقد تركى من: آلمش، ي ستين مع أداة النسبة، فيكون معناها "ذات الستين" پارہ أونحوها من نقود صغيرة نحاسية أوفضية، وصحبحها

(٥٠) الكرملى: علم النميات، ص ص ٨٦ ٨٧ .

(٥١) مصطفى أوزتورك: الملامح العامة لتاريخ السكة، ص ٠. يعقوب نعم: ركيس: نظرة في كتاب النقود، ص ١٤ ١٥ .

(152) Album :Auction No.8: No.234, Auction No.11, No.432

(٥٣) يعقوب سرکيس: نظرة في كتاب النقود العربية، ص ٢١ . مصطفى أوزتورك: الملامح العامة لتاريخ السكة العثمانية، ص ١ .

(٥٤) الكرملى: علم النميات، ص ص ٨٦ ٨٧ .

(٥٥) مخطوطة الذهبي، مطبعة محمد أفندى أنسي شوال ٢٨٣ م، ص ص ٠ - ١ .

(156) Mitchiner: Oriental Coins, P.211, Nos. 1307,1316

التمشلق<sup>(٥٧)</sup>؛ لأن الترك يلفظونها التمشلق<sup>(٥٨)</sup>، لأنها لفظة ثقيلة، سجل الذهبي (شكا ٤، - د) "تمشلك"، وزن ٤٤٨، جم، وغشه ٩٦، جم، وبقية النصاب ٥٧، جم، بقيمة جارية ٤,٥ قروش، بقيمة اصطلاحية قرش، ١٠ پاره، وذكر غالب<sup>(٥٩)</sup> التمشلق لمحمود الثاني ٢٥١ هـ وزن ١٣، جم. وبالبحت التمشلق لعبد الحميد الأول ١٩٨ هـ، وز ٧ جم،<sup>(٦٠)</sup> (لود ١٢) .

### قطعة محمودي :

قطعة محمودي: نقد فضة مصري صغير، نسبة للسلطان محمود، وتختلف قيمتها عن محمودية؛ فهذه قطعة ذهب، أما قطعة محمودي، فمن الفضة، وذكرها الذهبي بوزن ١٧ قيراطاً ٤,٨ جم، وغشه ٤٠,١٢٥ قيراطاً (٧٢، جم)، وبقية النصاب ١,٥٦ جم، بقيمة جارية ٩ قروش ٣٦٠ پاره، وقيمة اصطلاحية للعيار قرش، ١٨ پاره<sup>(٦١)</sup> .

### - يوزلك :

يوزلك كلمة تركية، من (بوز) أى مائة، (لك) أداة النسبة، ومعناها ذات المائة، هونقد فضة وصل سعره مائة قرش أونحو ذلك<sup>(٦٢)</sup>، ضرب استانبول، ومنها: خمسة ضربت لسليم الثالث، وواحد لمصطفى واثنان لمحمود<sup>(٦٣)</sup>، فما يعنيه الكرملى هو أحدها<sup>(٦٤)</sup>. وبالبحت يوزلك لسليم الثالث ٢٠٣ - ٢٢٢ هـ ضرب إسلامبول ٢١٣ هـ<sup>(٦٥)</sup>، وزن ١٠ جم (لود ٣)، ويقترب هذا مع ما سجله الذهبي ٨,٨٧ جم (شكا ٥، هـ).

### - يرملق سليمي :

يرملق من التركية (يارم)، أى نصف، ومعناها: ذا النصف، نقد فضة شاع زمن الأتراك؛ وجرت عاداتهم قول: نصفية لنصف وحدة النقود، ويذكر غالب كثيراً نصفية، ولم يقل قط يارملق، نطقها الترك: يكرميك، وهى خفيفة معناها عشرون، وسبق بيان ذلك فى (بشلك)، ونجد بكتاب غالب نقدين من استانبول باسم "يكرميك" لسليم الثالث، ونقداً ثالثاً باسم (يرملق) من مصر<sup>(٦٦)</sup>، ويعنى أن "يرملق

(٥٧) الكرملى: علم النميات، ص ٨٧ - مصطفى أوزتورك: الملاح العامة لتاريخ السكة العثمانية، ص ١٠٠ .

(٥٨) عن ذلك انظر نقد البشلك فى هذا البحث والذى سبق ذكره من قبل.

(٥٩) إسماعيل غالب: مسكوكات إسلامية، ص ١٥ - ٣٥ : ٣٨٥، ٣٦٣، ٥٠. يعقوب سركييس: نظرة فى كتاب النقود، ص ٢١ .

(٦٠) Mitchiner: Oriental Coins, P.211, Nos. 1288,1309.

(٦١) مصطفى الذهبي، مطبعة محمد أفندى أنسى شوال ٢٨٣ م، ص ١١ - الكرملى: علم النميات، ص ١٠١ .

(٦٢) الكرملى: علم النميات، ص ١٠٢ .

(٦٣) إسماعيل غالب: مسكوكات إسلامية، ص ٩٤، ٩٠، ٩٤، ٦٣، رز ١٣٥ ص ٧٨، رز ٥٠٠، ص ٨١، رز ١٠٦ .

(٦٤) يعقوب سركييس: نظرة فى كتاب النقود العربية، ص ١٥٧ .

(٦٥) Mitchiner: Oriental Coins, P.209, No.1295.

(٦٦) إسماعيل غالب: مسكوكات عثم نية، ص ٥١، رذ ١٠٠، ص ٥٤، رذ ١١٦، ٩١٩ - الكرملى: علم النميات، ص ١٠١ .

سليمي"أحده. وذكره الذهبي (شكا ٥، هـ)، بوزن ٧ قيراطاً (٢٧، جم)؛ وغشه ٦١، جم، وقيمة النصاب ٨٦، جم، وقيمه الجارية 'قروش، وقيمة اصطلاحية (٦٧) قرش، ٨ پار .

- اكلك:

قيل: أن "البعض يكتبها اكيلك"، من التركيبة (ايكى) أى اثنين ومعناها ذات القرشين، نقد صغير فضة أصله تركي: "يكي ايكيلك (فئة الاثنيين) ، ذكره الذهبي "اكلك" (شكا هـ)، وزا ٢٩,٥ قيرطاً ٤,٩٢٨ ج)، وغشه ٣,٣٩ جم، وبقية النصاب ٠,٢٥ جم، بقيمة جارية ١٢,٥ قرشاً، وقيمة اصطلاحية للعيار (قرش، ٦ پار) (٦٨) .

١٠ - تلسق:

تلسق: نقد فضة تركي من (أوثرزلق)، فخفت لما عربت، ومعناها (ذو ثلاثين) قرشاً، سجله الذهبي (٦٩) . (شكا ٥، هـ)، بوزن ٣,٠٩ جم، وغشه ٣١٥، جم، وقيمة النصاب ٨,٧٢٦ جم، وقيمة جارية ٥، قروش، وقيمة اصطلاحية للعيار قرش، ٣ پاره.

١١ - عشرينية مجيدي:

عشرينية: تعريب للكلمة التركية (يكرميلك)، أى (ذات الـ ٠) پارة، وهى نقد مصري فضة عُرِف قبل قرن (٧٠) . وسجله الذهبي (شكا ٥، هـ)، بوزن ٤٨، جم، غشها ٢٤٧، جم، بقيمة اصطلاحية ٠، پارة، وبالبحث "عشرينية مجيدى" (لود ٧)، تحمل الفئة (د ١٠) .  
(ج) النقود المضروبة من النحاس:

نصف فضة مجيدي:

نصف فضة يعنى پاره para: كلمة فارسية تعنى جزء صغير، وجمعها پارات، وتساو: ٠: ١ قرش صاغ، ٠: ١ قرش الرائج، ٠٠: ١ من الليرة، وليس كما قيل بأنها تساو: ٠: ١ من القرش صاغ (٧١) . وكانت نقود الذهب والفضة تتبع نقود الأستانة؛ لكن الپاره على النقيض من ذلك كان لها طابعاً يميزها

(٦٧) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أنسي شوال ٢٨٣ م، ص ٠٠ . يعقوب سركييس: نظرة فى كتاب النقود، ص ٥٦ ٥٧ .

(٦٨) الذهبي: تحرير الدرهم ٢٨٣ م، ص ٠٠ - الكرملى: علم النميات، ص ٨٢ - مصطفى أوزتورك: الملامح العامة، ص ٠٠ .

(٦٩) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أنسي، شوال ٢٨٣ م، ص ٠٠ - أندريه ريمون: الحرفيون والتجار، ص ٧ ٨ .

(٧٠) الكرملى: علم النميات، ص ٩٦ .

(٧١) سليم المبيض: النقود الفلسطينية، ص ٢٥ - إسحاق الحسيني: مصطلحات النقود، ص ١٠٠ - الكرملى: النقود العربية، ص ٨٣ .

عما في سائر دور الضرب العثمانية، وكانت الإاره ذات أهمية كبرى في تسهيل عمليات صرف (تحويل) جميع العملات عالية القيمة،<sup>(٧٢)</sup>.

ثانياً: النقود الأجنبية الواردة :

( - النقود المضروبة من الذهب :

- بندقي :

البندقي جمعه بناذقة: نقد ذهب ينسب لمدينة البندقية بإيطاليا، عُرف بـ "الدوكة"، وجمعها دوكات نسبة لملكهم المُسمى بالدوك، من خلال حرفين بأعلى صورته، هما: D.V. اختصاراً "Dux Venetiae" بمعنى دوكة البندقي،<sup>(٧٣)</sup>. ويُد البندقي أقدم العملات الأجنبية بمصر زمن المماليك، لما ساءت سُمعة دنايرهم، وكان التعامل بها وزناً؛ عكس البندقي فكان يُعامل به عدداً، فوزنه ثابت ح ٤٩٤، جم، بعبار ٩٩٦، ، ولعب دوراً حاسماً في تجارة القاهرة خلال (٧ - ٨ م، وكان ع ٧٦٠ م مهماً في تجارة مصر مع ليمن والهند،<sup>(٧٤)</sup>. وعرفت البندقية منه نوعين: أحدهما فضة عُرف بالجرسو Grosso، من عهد دوج هنرى داندولو Enrico Dandolo ١٩٣ - ٢٠٥ م)، ونوع أكثر شهرة هو دوكات الذهب، أمر سناتو البندقية بسكه أكتوب ٢٨٤ م، زمن دوج جيوفانى داندولو Giovanni Dandolo (٢٨٠ - ٢٩٠ م). واستدم البندقي لتجارة مصر والشام المملوكية؛ بينما سُمى في أوربا باسم دوكات: وسجل الذهبى (شكا ٣، ج -) "بندقي" بوزن: ٤٦٥، جم، كوزن المجر، كما سيأتى، وغش ١٩٢٥، جم، وبقية النصاب : ٦٠، جم، وعبار ٠٠٠، بقيمة جارياً ٥. قرشاً، وقيمة اصطلاحية للعبار بـ ١ قرشاً، ٣٤ ار،<sup>(٧٥)</sup>. وشر أنموذج: (٧٦) للبندقي للدوك ألفونس بيزانى Alvise Pisani ٧٣٥ - ٧٤١ م) وزنه ٥١، جم (لوح ٤' ، وهذا ما أكدّه الذهبى.

- مَجْر :

مَجْر: بالتحريك، نقد ذهب ضُرب أولاً ببلاد المجر، ومنه اسمه، وقد اختلفت قيمته واسمه بالفرنسية laggar، والأصل أن المجر ينسب إلى لمَجْعَرِيَّة، وهم

(٧٢) نللى حنا : بيوت القاهرة في القرنين ١٧ : ١٨ ، دراسة اجتماعية معمارية ، ترجمة حليم طوسون ، المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة؛ ٩٩١ م ، ص ١ - أندريه ريمون: الحرفيون والتجار فى القاهرة، ص ٧ - ١٨ ٠٨ .

(٧٣) عبده أباطه: الوسم -ى السكة الأجنبية، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادى، عدد ' ، يوليو ٠١٢ م، ص ٤٢ .

(٧٤) رافت النبراوى: الدوكلات الذهبية البندقية المحفوظة فى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية ، مجلة الدارة ، العدد الرابع، الرياضز ٩٩٢ م ، ص ١٣ - أندريه ريمون: الحرفيون والتجار فى القاهرة، ص ٠٠ ٠١ .

(٧٥) الذهبى: تحرير الدرهم، شوال ٢٨٣ م، ص - نيقولا باربارو: الفتح الإسلامى للقسطنطينية يوميات الحصار العثمانى ٤٥٣ م، ترجمة حاتم الطحاوى، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة؛ ٠٠٢ م، ص ، ٤ .

(176)Deutschen : Auktion, No.129,P.34,No.204.

الهناغاريوز<sup>٧٧</sup>، وقيل: أنه يُنسب لبلاد المجر والنمسا وألمانيا، ورد منذ عام ٢٣ هـ (٤٢٠ م)، ضمن النقود الأجنبية عند العثمانيين، لوجود علاقات تجارية بينهم وبين الدول التي سكت، وتداول زمن محمد علي<sup>٧٨</sup>، ووصفته وثائق مصرية عاد ٢٣٦ هـ بـ "مجر ذهب أبو شباك"، بـ ٣ قرشاً، وفي ع ٢٤٨ هـ ٣٦ قرشاً<sup>٧٩</sup>. ويُذكرنا بريال "بطاقة" النمساوي، ولعل المجر سُمى بـ "أبو شباك" لوجود نافذة به كهذا الريال<sup>٨٠</sup>، والتي تُشبهه نوافذ الأسبلة بمصر، ما يُرجح نسبته لألمانيا والنمسا، فضلاً عن بلاد المجر الذي اتخذ اسمه منها. وسجل الذهبي "مجر" بوزن ٣,٤٦٥ جم، وغشه ح ٠,٦٤ جم، وبقية النصاب ٠,٤ جم، وعياره ٩٩٤، (شكا ٣، ج)، بقيمة جارية ٦ قرشاً<sup>٨١</sup>.

ووزنه كالبنديقي.

### - جنيه أفرنجي (إنجليزي) :

سجله الذهبي (شكا ٣، ج) بوزن ٨٩ جم، وغشه ٦٣ جم، وبقية النصاب ٠,٢٦ جم، وقيمه الجارية ع ٢٥٦ هـ (٨٤٠ م) بـ ١٩ قرشاً (٤٧٦٠ ياره)، وقيمتا الاصطلاحياً ٦ قرشاً، إارات، وسبق ذكر أن الجنيه الإنجليزي أعلى وزناً من المجيدي بـ ٧٧ جم، وأقل من المصري بـ ٦٠٩ جم، وأعلى عياراً من المصري بـ ٤٢٥ جم، وأقل من المجيدي بـ ١٥٢ جم، وبالبحت نموذجاً لجنيه إفرنجي (لوح ١٥)، عُرض بمزاد فندق ريمارك بألمانيا، جنيه، لـ. ورج الثالث George III (٧٦٠ - ٨٢٠ م) ع ٨٢٠ م وزنه ح ٣، ج<sup>٨٢</sup>، يتفق مع الوزن الذي سجله الذهبي. (يُعرف بـ "تيرة الحصان"، بوجهه رأس الملك بوضع جانبي profile، يتجه يساره، بظهره رجل يركب حصانه ليقتل التنين بحرية.

### - دبلون :

دبلون: نقد ضربه الإسبان من مائة ريال، وتداول بأجزاء مختلفة، ولم توجد قطعة ضعفه وهو النقد الوحيد الذي سُك منه ثمز، لأنه الأعلى سعراً بالنسبة للنقود الأجنبية بمصر<sup>٨٣</sup>). وسجله الذهبي (شكا ٣، ج)، بوزن ٦,٩٥ ج، وغشه ح

(٧٧) الكرملي: علم النميات، ص ١٠٠.

(٧٨) محكمة الديوان العالي، سجل، ص ١١، وثيقة ٧٨، بتاريخ ٢٥ صفر ٢٥٤ هـ. علي مبارك: الخطط، ج ٠، ص ١٤٢.

(٧٩) محكمة رشيد: سجل ١٣ ص ١١، وثيقة ١٩٩، بتاريخ ١٩ ص ٢٣٦، سج ٢٤ ص ٢، وثيقة ٨، بتاريخ ٨ ص ٢٤٨ هـ.

(٨٠) سيأتي الحديث عن هذا الريال في معرض الحديث عن النقود الأجنبية المضروبة من الفضة، ن رقد.

(٨١) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أفندي أنسي شوال ٢٨٣ م، ص ١ - عبده أباطه: النقود، ص ١٧٠، ٦١ - ٧١.

(٨٢) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أنسي شوال ٢٨٣ م، ص ١.

-Deutschen: Akktion:No. 129,P.25, No.134

(٨٣) الكرملي: علم النميات، ص ٨٩ - عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ٤٣ - ٥١.

-Carson : Coins , P. 317.

٦,٦٠٩ جم، وبقية النصاب ٣,٤ جم، بةمة جار: ٠٠ قرش، وقيمة اصطلاحية للعيان ٦٢ قرشاً، ٦ پار. ونشرالبحث "دبلون ذهب كامل" (٨٤)، ٥ ٨ سكودو" 8 Scudos (لود ٦)، بوجهه درع وبظهره صليب داخل شكل رباعي وزنه ٦,٨٦ جم، لكارلوس الثاني CarlosII (٦٦٥ - ٧٠٠ م)، ضرب إشبيل: ٦٧٠، ٨٥، يتفق وزنه مع ماسجله الذهبي. (توجد نماذج مزوّدة "دبلون" ريال)، أواسكودو مضاعف Scudos: وزن ١,٥٥ جم، لفيليب الثاني FelipeII (٥٥٦ - ٥٩٨ م، من إشبيل: ٥٩٥ م، و"دبلون" ريال)، أواسكودو واحد cudo، وزن ٣,٣٦ جم، لكارلوس الأول CarlosI (٥٠٤ - ٥١٦ - ٥٥٥ م) من غرناط ٦٧٠، ٨٦).

### - برنجيس :

رنجيس: من التركية (بر)، أي واحد، و(بنجيس) مجرية، لنقود مجرية، استعملها الترك قبل مائتي عام، وأدخلوها مصر. وبنجيس تكتب (ngoe)، وقيل: برنجيس، أي نقد برتغال، وهذا وهم ظاهر. وسجله الذهبي (شكا ٣، ج) بوزن ١٣,٥ قيراطاً (٤,١٤٨ جم)، ومقدار عش ١,١٢، ١٧ جم، وبةمة النصاب ١,١٢ جم، بقيمة جارية ٢٠٥ قروش بقيمة اصطلاحية للعيان ٦ قرشاً. وهذا النقد الفانت "برنجيس قديم" عياره ٩١٦، ٨٧، وذكر "برنجيس جديد" عياره ٩١١، بوزن القديم، وغشه: ٢٥ جم، بقيمة جار: ٠٣ قروش، بقيمة اصطلاحية ١٥ قرشاً.

### - بنتوا:

بنتوا، بنتو: يقصد المصريون به الليرة الفرنسية الذهبية، وسعرها عشرون فرنكاً ذهباً (أ: ريات سينكوا)، والكلمة مأخوذة من فنتي (Venti، أ: ٢٠، ويراد بها الليرة المتعامل بها، من فرنسا، المجر، روسيا، وألمانيا (٨٨)). ونشر البحث أنموذجاً لبنتو بوزن ١,٨١ جم (لود ٧)، بوجهه صورة لويس Louis XVII (٨١٤ - ٨١٥ - ٨٢٤ م) يتجه يساره، وبظهره فئة (F 10)، أ: ٢٠ فرنكاً، وتاريخ ضربه ٨١٩ م) داخل إكليل، مثل الريال الفرنسي (لود ٨). وبالظهر

(٨٤) محكمة رشيد: سج ٢٢، ص ٤٩، وثيقا ٠١٩، بتاريخ ٦ ذى الحجة ٢٤٦ هـ. الذهبي: تحرير الدرهم، ٢٨٣ م، ص ٠.

(٨٥) Baldwin's Auctions: Islamic Coin Auction 14 -Tuesday, 8 July, London 2008, No. 394.

(٨٦) محكمة رشيد: سج ٢٤، ص ٢، وثيقا ٨، بتاريخ ٨ محرم ٢٤٨ هـ سج ٢٠، ص ٢٢، ٢٢، بتاريخ ١٦ ذى الحجة ٢٤٦ هـ.

-Deutschen: Akktion No. 129:,P.46, No.289-290

(٨٧) مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أفندي أنسي شوال ٢٨٣ م، ص ٠. الكرملی: علم النميات، ص ٨٣.

(٨٨) حسين عبد الرحمن: العملة، ص ٦ - موسى المازندراني: تاريخ النقود، ص ١٦. الكرملی: علم النميات، ص ٨٤.



درع مستطيلة يعلوها تاج فوقه صليب، دلالة على دين الدولة. وذكر الذهبي "بنتوا" وزنه ٦,٣ جم، يقترب من وزن النموذج المنشور (شكا ٣، ج).  
(ب - النقود المضروبة من الفضة:

عُرفت نقود الفضة الأجنبية بالريالات، والأسبان أول من تداولوها، وأطلقت على نقود فضية كبيرة "فرنسي - إسباني - هولندي - ألماني - نمساوية"؛ ووردت الريالات في الوثائق بأسماء وصفية جرت على السنة العوام بأسواق الشرق الإسلامية، طقاً لما بها من صور تميزها، فعُرف الريال الهولندي بريال كلب، أو غرش أسدي، لنقش الأسد عليه،<sup>٨٩</sup>.

#### - ريال سينكوا:

"سينكو": كلمة إيطالية معناها "خمسة"، ويُراد بها نقد كان أصله نحواً من خمسة فرنكات، فتغير سعره بتغير الزمن، وربما تكون "سينكو" الكلمة الفرنسية "Dinq"، وتعني خمسة فرنكات،<sup>٩٠</sup>. وكان لمصر النصيب الأوفى لانتشار عملات فرنسا بها، وبخاصة زمن احتلال الفرنسيين لها (٧٩٨ - ٨٠١ م)،<sup>٩١</sup>. وقد وصل سعر هذا الريال ع ٢٥٣ هـ ٩,٢٥ قرشاً، وسجل الذهبي ريال سينكوا (شكا ٤، د)، بوزن ١٢٨ قيراطاً (٤,٦٤ جم)، وغطه ح ٣٠ جم، وبقية الذهب ٣,٨٤ جم، وقيمتها الجارية ٤ قرشاً ٩٦٠ اره)، وقيمتها الاصطلاحية للعيان قرشين، ٢٩ اره، ويقترب وزنه من ريال سينكوا،<sup>٩٢</sup> نشره البحث، فئة خمسة فرنكات (لود ٨)، وزنه ٤,٦٦ جم، ضرب السنة الخامسة (٧٩٦ م) من قيام الجمهورية الأولى لنابليون الأول، وجهه هرقل "Iercules" متوسطاً لامرأتين؛ تمثلان سفراء الحرية والمساواة، حولهم كتابات: "UNION ET FORCE" تعني "الاتحاد والقوة"؛ ويظهره (FRANCS ٥) فرنكات)، وكلمة (AN 5)، أي (السن ٥)، محاطة بفرعين نباتيين يحيطهما كتابات "REPUBLIQUE FRANCAISE"، أي "جمهورية فرنسا"،<sup>٩٣</sup>.

#### - ريال مدفع:

عُرف الريال الأسباني بالمصادر والوثائق بريال فرانسو بمدف،<sup>٩٤</sup>؛ نسبة للعمودين الموجودين على ظهره؛ لأن المتداولين له اعتبروا هذه الأعمدة مداف،

<sup>٨٩</sup> الحريري: النقود المتداولة، ص ٥٢، وما بعدها، ص ٥٨ - ندرية ريمون: الحرفيون والتجار، ص ص

٥٠ ٥١

<sup>٩٠</sup> الكرملی: علم النميات، ص ٩٣ - عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ٩٦ .

<sup>٩١</sup> الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن الجبرتي: ت. ٢٣٧ هـ): مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين، تحقيق حسن محمد جوهر، بيروت ٩٦٩ م، ص ٤٨، أحداث صفر عام ٢١٣ هـ، ص ٢٣٢ أحداث ذي الحجة عام ٢١٤ هـ .

<sup>٩٢</sup> محكمة رشيد: سج ٢٧ ص ٨٦، وثيقة ٤٠، بتاريخ ٨ جماد أول ٢٥٣ هـ. الذهبي: تحرير الدرهم، شوا ٢٨٣ ص ١ .

<sup>٩٣</sup> متحف قلعة قايتباي بالإسكندرية، الوزن: ٤,٦٦ جم، القط ٦ مم. عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ص ٩٧ ٩٨ .

<sup>٩٤</sup> جبرتي: عجائب الآثار، ص ٨١ شوال ٢٠٣ هـ - محكمة رشيد: سج ٣٤ ص ٢٣، وثيقة ٣٢، تاريخ شوا ٢٥٧ هـ

نظراً لتغلغله ببلاد المغرب سمّاه الجبرتي بـ "المغربى، وهو المعروف بأبي مدفع"؛ لارتباطه بالتجار المغاربة الذين كانوا يجلبونه من شمال أفريقيا، لقرب المغرب من أسبانيا مكان سكّه. وحل القرش الإسباني محل أبوكلب الهولندي في المعاملات التجارية، وأطلق عليه: الإشبيلي أو المكسيكي وذكرت المصادر والوثائق بـ "ريال، غرش، ريال، ريال حجر، ريال مشط حجر، ريال مشط"، وكان من فضة جدة العيار، وقد نال حظوة بكل بلاد الشرق طيلة القرون ٨ م، ولم يهدده وجود الريال الهولندي المتردي سوى لفترة مؤقتة؛ وتأكدت أهميته بظهور نوعية مُحسّنة منه عام ٦٨٧ م، فلم نعد نرى بالمعاملات التجارية إلا قروش إسبانيا، واستمر التجار الأوروبيون وخاصة تجار مرسيليا - في التزود بكميات ضخمة منها لتجارتهم (٩٥).

وسجل الذهبي (شكا ٤، د) "ريال بمدفع"، بوزن ٤٠ قيراطاً (٦,٩٥ جم)، وغشه ح ٠,٥ جم، وبقيّة النصاب: ٠,٤٧ جم، بقيمة جارية ٧ قرشاً، وقيّمته الاصطلاحية قرشين، ٢٧ اراه (٩٦). ونشر البحث لأول مرة طرازاً من الريال الأسباني ٨ ريلات) لكارولس الرابع Carolus III إصدار أسباني ٨٠٤ م (لوحة ٩، بوزن ٦,٨٨ ج، ٩٧). ويقترب هذا الوزن مع ما أثبتته الذهبي، ونقش بوجهه صورة نصفية للملك حاسر الرأس بوضع جانبي Profile يتجه ليساره (٩٨)، وتوجد كتابات "GRATIA"، وتعنى: "نعمة، وتاريخ الضرب" 1778 DEL. GRATIA. واسم الملك: CAROLUS. III. وبظهره درع يعلوها تاج فوقه صليب ويكتنف الدرع عمودان يشبهان المدافع، هما سبب تسميته "ريال بمدفع". وتوجد كتابات: "REX. M. 8 R.T. HISPAN. ET. IND." وتعنى: "أسبانيا. و. ٨ ريال"، والفئة: "8R"، وحرف "R" اختصاراً لـ "Real" أو "Roal".

## - ريال بطاقة:

ريال بطاقة: هو التالارو Thalari النمساوى الخاص بمارية تريزة M. Theresia إمبراطورة ألمانيا وملكة هنغاريا وبوهيميا وأرشدوكة النمسا Austria، ولدت عام ٧١٧ م، تولت الحكم ع ٧٤٠ م، وتوفيت ٧٨٠ م، وكان هذا الريال فى تنافس دائم مع الريال الأسباني، ففرض نفسه بأسواق الشرق منذ ٧٥١ م (٩٩). وأطلق عليه "قرانسه"، "ريال فرانسه"، و"ريال فرانسه حجر"، نسبة لكلمة إفرنسة، أو إفرنجة، وهو اسم كان يُطلق على الأوروبيين، كما سُمى "ريال سبيله"، أو "ريال بطاقة"،

(٩٥) أندريه ريمون: الحرفيون والتجار، ص ٧٠ - ٧٨ .

(٩٦) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أنسي شوال ٢٨٣ م، ص ١٠٠ .

(٩٧) محفوظ مجموعة خاصة: القطر ٩ م، الوزن: ٦,٨٨ جم .

(٩٨) عبده إبراهيم أباطه: الوسم على النقود الأجنبية، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادى، عدد ١١٠١ م، ص ٥٧ .

(٩٩) أندريه ريمون: الحرفيون والتجار فى القاهرة، ص ٥٤ .

(١٠٠) القلقشندي (أحمد بن على بن أحمد القاهري الشافعي د ٢١ هـ ٤١٨ م): صبح الأعشى فى صناعة الإنش، شرح محمد حسين شمس الدين، شرح نبيل خالد الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٧٠ - ١٠٨ .

نسبة لوجود نافذة في صدر نسر برأسين بظهره تشبه شيا: ك الأسبل ، ولتجارة البن الفضل في تربيته بالقمة حتى بعد وفاة صاحبه، ولسمعته الطيبة بسبب التزام دولته بجودة ضربه وزناً وعياراً، فقامت دورسك أحر: - خارج بلد: - بروما وإيطاليا ولندن بضربه بتاريخ ٧٨٠ م؛ رغم وفاة الملكة التي سكته،<sup>(١١)</sup> .

واستغله محمد على حقق مكاسب ضخمة بالمتاجرة فيه، وأبسبكه وخاطه وضربه عملات أخرى. ويسجل الذهبي(شكا ٤، د) "ريال بطاقة"، بوزن ٤٤ قيراطاً ( ٧,٧٢ جم)، وز ١٠٠ دراهم كما قال الجبرتي ع ٢٢٧ هـ - ١٠٣٠ م؛ فالدره - كما سب - يزن ٣,٠٨ جم،<sup>(١٢)</sup> . وغشه ٦ جم، وبقيّة النصاب ٢,٧٠ جم، بقيمة جارياً ٦ قرشاً ١٠٤٠ اره،<sup>(١٣)</sup> ، وقيمة اصطلاحية للعيار تساوى ٢,٥ قرشين ١٠٠ اره،<sup>(١٤)</sup> .

ونشر البحث - لأول مر - أنموذجاً لريال بطاقة (لود ١٠) به صورة نصفية للملكة بوضع جانبي، بدت الشيخوخة عليها؛ لأنها س ٣ عاماً، ولذا غطت رأسها بوشاح، وتوجد كتابات نصه: "M.THERESIA .D.G. R. IMP. HU.BO. REG." وتقرأ: ماري. تريزة. دوكة. ألمانيا. إمبراطورة هنغاريا. بوهيميا، وبظهره نسرٌ ناشراً جناحيه ذو رأسين متدبرين بينهما تاج يعلوه صليب وبصدره درع مستطيلة تشبه شبابيك الأسبل، ومن ثم أطلق عليه: "ريال بطاقة"، ويحيط به كتابات نصها: ARCHID. AVS . DUX. BURG.CO.TYR. 1780 ، وتقرأ: أرشدوكة النمسا "AUSTRIA . دوكة بورجيا. كونتيسة تيري ٧٨٠ .

## - ريال لينان:

سجل الذهبي "ريال لينان" (شكا ٤، د)؛ ولم يتمكن البحث من معرفة كنهه؛ فلعله أحد الريالات الأجنبية المتداولة بمصر، ويز ٤٢ قيراطاً ( ٧,٣٣ ج )، وغشه ٤,٦٧ قيراطاً ( ح ٧٥ جم)، وقيّمته الجارياً ٣ قرش ، والقيمة الاصطلاحية للعيار قرشان، ٢٠ ار ) .

(١١) الجبرتي: عجائب الآثار، ص ٦١ ، أحداث ذى الحجة سنة ٢٢٠ هـ - عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ٧٠ ، وما بعده -

Carson (R. A. G): Coins, London,1970, P . 317 . - Gung Wirth (H.): the Thaler of Maria Theresa and its Role in International Trade , book : One Money for Europe , Commission of the European CommunitiesAward Schemme , California 1991 , PP. 127- 128. - Raymond (Andre) : Artisans et Commerçants , PP . 23 – 24

(١٢) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أفندي أنسي شوال ٢٨٣ م، ص ١٠ - عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ٧٢ - ٧٣ .

(١٣) الجبرتي: عجائب الآثار ص ٥٠ ، أحداث الحجا ٢٢٧ هـ . الذهبي: تحرير الدرهم ٢٨٣ م، ص ١٠ - عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ٧٢ .

(١٤) ٠٨ جم ٢٧,٧٢ جم - لما قام أحد الباحثين بجمع عدة أوزان مختلفة للريال النمساوي، ولما أخذ المتوسط بينها، وجد ٧,٧٢ جم، وهو الوزن الذي أثبتته الجبرتي . انظر: عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ١٠ - ٨١، ١٨٤، ١٨٧ .

(١٥) مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم والمثقال، مطبعة محمد أفندي أنسي، شوال ٢٨٣ م، ص ١٠ .

## - ريال أمير كبير:

سجل الذهبي "ريال أمير كبير" (شكا ٤، د - ، ولم يذكره الكرملى إلا باسمه؛ فلعله أحد ريالات الأجانب المتداولة بمصر، بوزن ٣٩ قيراطاً ( ٦,٧٥ ج )، وغشه ح ٨٣، جم، بقيمة جارية ٢ قرش، أما القيمة الاصطلاحية للعيار فتبلغ قرشين، ١٩ اره، (٦).

## - ريال شال:

سجل الذهبي "ريال شال" (شكا ٤، د -)؛ لكن لم يتمكن البحث من معرفة كنهه؛ فلعله ريال، ويزن ٤٦ قيراطاً (٨,١٠ جم)، ومقدار غشه ٦٣,٨٧٥ قيراطاً، أى : ٢,٢٩ جم، بقيمة جارية ٦ قرشاً ٦٤٠ ارد، وقيمتها الاصطلاحية للعيار قرش، ٢٨ ار، (٧).

## النتائج:

- اكتفى البحث بذكر بعض النتائج فجّلها مثبت بالبحث حيث المقام لا يتسع لها كلها.

- النشر الجديد للنقود:

- نشر ريال نمساوى (بطاقة)، مؤرخ بسنا ٧٨٠ م باسم ماريّا تريزا.

د - نشر ريال أسباني (بمدفع)، مؤرخ بسنا ٨٠٤ م باسم الملك كارلوس الرابع. - وضح البحث أن الذهبي ألف رسالته عام ٢٧٢ هـ، وأنها طبعت لأول مرة عام ٢٨٣ هـ، وأن وفاته ع ٢٨٠ هـ، وطبعت للمرة الثانية عام ٩٣٩ م. - كانت السكة المصرية تدور في فلك السكة العثمانية، من حيث الشكل والمضمون.

- أن النقود كانت بمصر زمن محمد على خليط من نقود المصرية، وتركية، والأجنبية.

- رصد البحث تداول عملات عمرها أكثر من نصف قرن بجوار عملات أحدث منها بكثير في آن واحد؛ مثل: المحبوب، الفندقلي، ألتيلق.

- أثبتت الدراسة أن النقود القديمة أعلى في الوزن والعيار والسعر عن الجديدة - بينت الدراسة أصناف وكميات النقود الموجودة بالضربخانه المصرية عام ٢٥٦ هـ وما أجراه الذهبي عليها من فحص دقيق لمعرفة أوزانها، وعياراتها.

- رصدت الدراسة إطلاق المصريين أسماء النقود المتداولة تبعاً لأسماء الحكام، مثل: محمودية، مجيدية، وغيرهما، بالإضافة إلى إطلاق أسماء عليها اللهجة العامية محرفة عن أسمائها التركية الحقيقية، إلى جانب تسمية النقود الأجنبية

(٦) مصطفى الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أفندى أنسي شوال ٢٨٣ م، ص ٩٠ - الكرملى: علم النميات، ص ٩٠.

(٧) الذهبي: تحرير الدرهم، مطبعة محمد أفندى أنسي شوال ٢٨٣ م، ص ٩٠ - الكرملى: علم النميات، ص ٩٠.

بصفتها طبقاً لما يجرى عليها من صور تميزها، مثل ريال بطاقة، ريال بمدفع، ريال كلب، وغيرها.

- وزن المحمودية كبير، لأنها عملة تذكارية، تُضرب في المناسبات العامة والخاصة.

- بينت الدراسة أن السعدية هي خيرية صغيرة مقصورة على مصر

- وضحت الدراسة أن الظريفة والبرغوتة، هما نقد واحد.

- وجود تطابق بين المصادر والوثائق، ومخطوطة الذهبي في الحديث عن النقود المتداولة بمصر، مما يؤكد سير هذا البحث نحو الدقة.

- لوحظ أن أشكال أجزاء القيراط من ١ : ١ : ١ : ١ : ٣ تتشابه فيما وضعه الذهبي برسالته، مع ما ورد في وثائق المحاكم الشرعية في تلك الفترة.

- وأخيراً فإن الدراسة قد قامت برصد تقويم بعض الآراء المجانبة للصواب، ومنها:

- الاعتقاد أن عدلية، نسبة إلى ولاية تسموا باسم عادل؛ لكن الصحيح لوجود كلمة عدلي.

- الاعتقاد أن دلية قديمة مجيدية، نسبة لعبد المجيد؛ لكن الصحيح هو أن كلا العدليتين القديمة والجديدة تتسبان لوالده السلطان محمود.

- الاعتقاد أن زر محبوب، نسبة لمملوك اسمه محبوب عاش ع ٩٨ هـ.

- الاعتقاد أن فندقلي نسبة لمكان سكه إيطاليا؛ ولكن الصحيح أنه كان يُسك في استانبول.

- اعتقاد أن خيرية نسبة لخاير بك؛ لكنها جاءت من مصطلح "تنظيمات خيرية".

## المصادر والمراجع :

### القرآن الكريم.

### أولاً: أرشيف الوثائق :

- أرشيف رئاسة الوزراء العثماني: الديوان الهمايوني، دفاتر مهمة مصر، ترجمة: سيد محمد، مكتبة كلية الآداب، القاهرة، ٢٠٠٣ م.
- الوثائق المحفوظة بدار الكتب المصرية:
  - سجلات محكمة الديوان العالي .
  - سجلات محكمة رشيد وتوابعها.

### ثانياً: المصادر :

ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفي المصري، ت ٣٠ هـ ٥٢٤ م): المختار من بدائع الزهور في وقائع الدهور ، سلسلة كتاب الشعب ٣ ، مطابع الشهد ٩٦ م.

ابن بكرة (منصور الذهبي لشافعي الكاملى) (١٨): كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية، تحقيق عبد الرحمن فهمي، المجلس الأعلى للشتون الإسلامية، القاهرة ٩٦٦ م.

ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، ت ١١ هـ ٣١١ م): لسان العرب، تحقيق على عبد الله الكبير، دار المعارف، القاهرة (د. ت).  
الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن، ت. ٢٣٧ هـ ٨٢١ م) (٨٢٢ م):

مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين، تحقيق حسن محمد جوهر، بيروت ٩٦٩ م.  
عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ٤ أجزاء، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ٩٩٨ م.  
الدمرداش (الأمير أحمد كتحدا عزيان): الدرّة المصانة فى أخبار الكنانة، تحقيق عبد الرحيم عبدالرحمن عبد الرحيم، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ٩٨٩ م.  
مصطفى (٩٩) الذهبي (د ٢٨٠ هـ ٨٦٣ م): تحرير الدرهم والمتقال والرطل والمكيال، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر، مطبعة محمد أفندي أنسي، القاهرة، شوال سنة ٢٨٣ هـ.

المقريزي (تقي الدين أحمد بن على، ت ٤٥ هـ): نقود مصر، كتاب النقود العربية (١)، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة، ٩٨٧ م.

المنأوى (محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين، ت ٠٣١ هـ): النقود والمكاييل والموازن، تحقيق رجاء السامرائي، دار الرشيد للنشر، سلسلة كتب التراث (٠٧)، العراق ٩٨١ م.

### ثالثاً: المراجع العربية الحديثة:

أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف ٩٧٩ م.  
إسحاق موسى الحسيني: مصطلحات النقود فى البلاد العربية، فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطع الأميرية، القاهرة، ٩٦٢ م.  
إسماعيل غالب: موزه همايون: مسكوكات إسلامية قسمندان، مسكوكات تركمانية قتالوغي، قسطنطينيا ٨٩٣ م.

أمين سامى: تقويم النيل، جزاءان، المطبعة الأميرية، القاهرة ٩١٦ م.  
أمين مصطفى عفيفى عبد الله: تاريخ مصر الاقتصادية والمالى فى العصر الحديث، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٩٥١ م.

أندرية ريمون: الحرفيون والتجار فى القاهرة فى القرن الثامن عشر، ترجمة ناصر أحمد إبراهيم، باتسى جمال الدين، مراجعة وإشراف رعوف عباس، ج ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ٠٠٥ م.

حجاج أحمد سيد: الموازين الإسلامية منذ قرن الأول الهجري حتى نهاية القرن الرابع الهجري من خلال مجموعتي متحف الفن الإسلامي و متحف جايبير أندرسون بالقاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي ٠٠٠ م.

خير الدين الزركلي: الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين و مستشرقين ط ٥، دار العلم للملايين، بيروت ٠٠٢ م.  
دائرة المعارف الإسلامية: الترجمة العربية (١)، القاهرة، ٩٦٩ م.

رأفت النبزاوى: الدوكات الذهبية البندقية المحفوظة فى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية، مجلة الدارة، العدد الرابع، الرياض ٩٩٢ م.

(١٨) عاش منصور الذهبي زمن السلطان الكامل محمد ن السلطان العادل أبي بكر بن أيوب؛ الذي تسلطن بمصر بين عامي ١٥ - ٣٥ هـ ٢١٨ - ٢٣٨ م)

(١٩) عاش مصطفى الذهبي فترة فى زمن ولاية محمد على باشا على مصر بين عامي ٢٢٠ - ٦٤ هـ ٨٠٥ - ٨٤٨ م).

- رفيق يونس ال صري: النقود في الاقتصاد الإسلامي، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق/القاهر - الشارقا ٠١٣ م.
- زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة زكي محمد حسن وآخرين، دار الرائد العربي، بيروت ٩٨٠ م.
- سعید عبد الفتاح عاشور: الأيوبيون ولما ليك في مصر والشام، دار النهضة العربية، القاهرة ٩٧٠ م.
- سليم عرفات المبيض: النقود العربية الفلسطينية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٩٨٩ م.
- سيد محمد السيد: النقود العثمانية تاريخ - تطوره - مشكلاتها، مكتبة الآداب، القاهرة ٠٠٣ م.
- شوقي نزهي أيقوت: المسكوكات العثمانية، ترجمة وتليق سيد محمد السيد محمود، مكتبة الآداب، القاهرة ٠٠٣ م.
- شوكت باموك: التاريخ المالي للدولة العثمانية، ترجمة: عبد اللطيف الحارس، دار المدار الإسلامي، بيروت ٠٠٥ م.
- عبد القادر بن الشيخ أحمد الخطيب الطرابلسي: رسالة في تحرير المقادير الشرعية علي مذهب الأئمة الأربعة المجتهدين، المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمد ٣١٢ هـ ٨٩٤ م.
- عبد النعيم محمد حسنين: قاموس الفارسية، القاهرة ٩٨٢ م.
- علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، ترجمة زهير الشايب، : النقود والموازن، مكتبة مدبولي، القاهرة (د.ت).
- علي إبراهيم حسن: مصر في العصور الوسطى من الفتح العربي إلى الفتح العثماني، مكتبة النهضة المصرية ٩٤٧ م.
- علي (باشا) مبارك (د ٣١١ هـ ٨٩٣ م): الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القيمة الشهيرة (ج ٠)، المطبعة الأميرية الكبرى ببولاق مصر المحميا ٣٠٦ هـ ٨٨٩ م.
- الميزان في الأقيسة والمكايل والأوزان، تحقيق أحمد فؤاد باشا، مراجعة مصطفى حجازي، مجمع اللغة العربية، القاهرة ٠١١ م.
- فالتر هنتس: المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظم المترية، ترجمه: كامل العسيلي، عمًا ٩٧٠ م.
- الكرمي (الأب أنستاس ماري): النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٩٨٧ م.
- كلوت بك: لمحة عامة إلى مصر، تعريب محمد مسعود، مطبعة أبي الهول، القاهرة، (د.ت).
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ٩٩٠ م.
- محمد فؤاد شكري: بناء دولة مصر محمد علي، دار الفكر العربي، القاهرة ٩٤٨ م.
- محمد مختار باشا: التوقيفات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنكية والقبطية، المطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية سنًا ٣١١ هـ ٨٩٣ م.
- مصطفى اوزتورك: الملاح العامة لتاريخ السكة العثمانية، مكتبة الآداب، القاهرة ٠٠٣ م.
- موسى الحسيني المازندراني: تاريخ النقود الإسلامية، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ٩٨٨ م.
- نيقولا باربارو: الفتح الإسلامي لقسطنطينية يوميات الحصار العثماني ٤٥٣ م، ترجمة حاتم الطحاوي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة ٠٠٢ م.
- نللي حنا: بيوت القاهرة في القرنين ١٧، ١٨، دراسة اجتماعية معمارية، ترجمة حليم طوسون، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ٩٩١ م.
- يقوب نعوم سركييس: نظرة في كتاب النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، القاهرة ٩٨٧ م.
- وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بيروت ٩٨٣ م.
- يوسف بك أضاف: تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى الآن، ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر ١٦، مكتبة مدبولي، القاهرة ٩٩٥ م.

## رابعاً: الدوريات العلمية:

عبدہ ابراهيم أباطه:  
إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب في ضوء أخطاء السكة الإسلامية، مجلة كلية الآثار بقنا،  
جامعة جنوب الوادي، العدد الخامس، يوليو ٢٠١٠ م.  
الوسم على السكة الأجنبية، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، عدد ١، يوليو ٢٠١٢ م.  
الطغراء على النقود العثمانية، المؤتمر ٥ (للأثاريين العرب المنعقد بمدينة "وجدة"  
بالمغرب في الفترة من ٢٠٧ - ٢٠١٢ م، مجلة الأثاريين العرب ٥، ١٣٠ م.  
محمد علي حسيني الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، مجلة الدارة، المجلد ١،  
العدد ١، الرياض ٩٩٥ م.

## خامساً: الرسائل العلمية:

عبدہ ابراهيم محمد أباطه: النقود المتداولة في مصر في عصر محمد علي باشا ٢٢٠ -  
٢٦٤ هـ (٨٠٥ - ١٤٨ م)، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية الآثار جامعة القاهرة، ٩٩٩ م.

## سادساً: المراجع الفارسية:

أبو الحسن ديانت: فزك تاريخي، سنجش و ارزش، جلد أول أوزان ومقاييسه ٣٩٧ هـ.  
سابعاً: المراجع الأجنبية :

Album (Stephen) :

Auction No. 8: Rare Islamic Coins, Specialists in Islamic Indian & Oriental  
Coins, Saturday, June 26, California 2010.

Auction No. 11: Rare Coins, Ancient Coins, Islamic, Dynasties, China,  
India, Europe, Americas & Australia, Pacific, California 2012.

Baldwin (A.H.) & Sons Auctions LTD.:

Auction No. 13: Islamic Coins, London, July 2007.

Auction No. 14: Islamic Coin - Tuesday, 8 July, London 2008.

Auction No. 19: Classical Rarities of Islamic Coinage, London 2012.

Carson (R. A. G.): Coins, London 1970.

Dyer (G.P.): the Chief Coin of the World, from Book: "One Money for  
Europe", Commission of the European Communities a Ward Schem -  
Platform Europe 1991.

Deutschen 129: Auktion, Dr. Andreas Kaiser: Geprägtes Gold

Aus MittelaLter Und Neuzeit, Russische Munzen Und

Medaillen, Steigenberger Hotel Remarque Osnabrück, Oktober 8, 2007

Gung Wirth (H.): the Thaler of Maria Theresa and its Role in International  
Trade, book: One Money for Europe, Commission of the European  
Communities Award Schemme, California 1991

Lane-Poole (S.): Catalogue of Collection of Arabic Coins Preserved in the  
Khedivial Library at Cairo, London 1897

Marsden (W.): Oriental Coins, Ancient and Modern, Part 1, London 1823.

Mitchiner (Michael): The World of Islam. Oriental Coins and Their  
Values. London 1977.

Raymond (Andre): Artisans et Commerçants au Caire au XVIII e Siecle -  
Damascus Tome 1, Institut Francais de Damas, Damas 1973. Wilkes

(Tim): List No. 8 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins, England,  
Spring 2010.



## كتالوج الأشكال واللوحات:

أولاً: الأشكال:



شكل ( جداول يوضح الدائق والقيراط وأجزائه عن: الذهبي: تحرير الدرهم، نشر الكرملية: النقود العينية، ص ١٠ .

د - ق = ٥١٣ جم	٠.٠٦٥ =	د - ق = ٥١٣ جم
ح - ا ز = ١٣ جم	نصف القيراط وحب	نصف ثمن القيراط = ٠.٦٢٥
نصف ثمن القيراط = ٠.١٢٠٣	جم ١٦١	من قيراط = ٠.٢٤٠
جم ٠.٧٧٠٣١٢٥	نصف ثمن وحب	ربع قيراط = ٠.٤٨١ جم
جم ٠.٣٢٠٨	سدس قيراط =	١ - ع و - د = ٠.٧٢١ جم
سدس وثمان = ٠.٥٦١٤ جم	جم ٠.٣٢٠٨	ن - ف - راط = ٠.٩٦٢٥ جم
١ - ع و - دس = ٠.٨٠٢ جم	ربع وثمان = ٠.٩٦٢ جم	ن - ف و - ن = ١.٢٠ جم
ربع وسدس ثمن = ١.٠٤٢ جم	جم ١.٠٤٢	ن - ف و - ن = ١.٤٤ جم
١ - ان = ١.٢٨٣٣ جم	ثلثان وثمان = ١.٥٢٣ جم	نصف وربع وثمان = ١.٦٨٤ جم
ثلث - يراة - ٠.٦٤١٦٦ جم	نصف ربع وسدس = ١.٧٦٤ جم	قيراط كـ ا ز = ١.٩٢٥ جم
ث و ا - ن = ٠.٨٨٢ جم	جم ١.٧٦٤	حواله ١٩٢٥ جم
ث و ر = ١.١٢٢ جم	خمس أسداس وثمان = ١.٨٤٤ جم	
ثلث وربع وثمان = ١.٣٦٣٥ جم		
خمس أسداس = ١.٦٠٤١ جم		

شكل - جدول أشكال المتقال الدائق وما تتركب منه إلى تمام قيراط بالجرامات (بمعرفة الباحث).

(١) الصحيح هو (١) قيراط، وليس خمسة، فالخمس = ٢ × ١٩٢٥، جم = ٠.٣٨٥، جم - الباحث.



جدول أصناف النقود وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

أصناف الذهب	أوزانها	مقدار غشها	بقيّة النصاب	نصاب	بقيّة النصاب	نصاب
بندي جديد	٢٨	م	٨٦٥	٥٥	٣٥٥	٢٩
مجدد	١٨	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	١٦
نقلتي	١٧	٥	٥	٥	٥	١٩
محمودي قديم	٥٧	٥	٥	٥	٥	٥٠
جنيا مجدي	٥٤	١	٥	٥	٥	٥٠
محمودية قديمة	٤٤	٥	٥	٥	٥	٥٠
جنية افريقي	٥٤	٥	٥	٥	٥	٥٠
برنجي	٤٤	٥	٥	٥	٥	٥٠
بندي	٤٤	٥	٥	٥	٥	٥٠
ديبلون	١٤٠	١٨	١٥٨	٥	٥	٥١
ديبلون قديم	٤٤	٥	٥	٥	٥	٥٥

شكل (١) جدول أصناف نقود الذهب وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها عن: الذهبي: تحرير الدرهم، نشر الكرمل: النقود العربية، ص ١٢.

جدول أصناف نقود الذهب وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

أصناف الذهب	أوزانها	مقدار غشها	بقيّة النصاب	نصاب	بقيّة النصاب	نصاب
بندي جديد	٣,٤٦٥ جم	١,٩٢٥ جم	١,٧٣٣٣٣	٢٥	٥,٥٧٨٣	١٩
مجدد	٣,٤٦٥ جم	٥,٠٦٤١٦٦	٣,٠٩٦٨٧	٢٥	١,٩٤١٨	١٩
نقلتي	٣,٣٦٨٧	١,٤٤٣٧٥ جم	١,٤١٢٥	٢٧	٤,٢١٩٧	١٩
محمودي قديم	٥٧,١٢٢٥	٥,٤٨١٢٥	١,٨٤٥٦٢	١٣	٢,٠٣٨١	٢٠
جنيا مجدي	٥٤,٧١٦٢	٥,٣٢٠٨٣٣	٥,٦٠٩٢٥	٢٠	٥,٨٠١٧٥	٢٠
محمودية قديمة	٥٧,٨٩٢٥	٥,٦٣٣٦٤٥	١,٠٢٦٦٦	١٢	٣,٣٣٦٦	٢٠
جنية افريقي	١٤,١٤٨٧	١,١٦٩٠٦٢	١١,١٦٥٨	٦	٣,٤٦٥٨	٢٠
برنجي	٥٦,٣٥٢٥	٥,٦٢٥٦٢٥	٢,٤٢٢٢٩	١٥	٥,٧٥٣٩	٢١
بندي	٨,٥٠٢٠٨	١,٠٥٨٧٥	٦,٩٩٤١٦	١١	٣,٤٩٧٠	٢١
ديبلون	٥,٣٣٧٧٠	٥,٠٤٨١٢٥	٥,١٤٤٣٧	١٣٤	٤,٥٢٩٦	٢١
ديبلون قديم	٦,٩٥ جم	٣,٦٠٩٣٧٥	٢٠,٧٥٧٩	٣	٤,٥٨٧٩	٢١
ديبلون قديم	٥١,٧٣٢٥	١,٦٦٨	٥,٦٠٩٢٥	٥٨	٥,٦٠٩٢٥	٢٢

شكل (ج) - جدول أصناف نقود الذهب وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها (بمعرفة الباحث)

أصناف الفضة	أوزانها	مقدار غشها	مقدار النصاب منها	نصاب
الفضة	١٢٨	١١٠	٠٠٧	٧٠
الفضة	١٤٠	١٠٥	٠٠٥	٩٠
الفضة	١٤٥	١٠٤	٠٠٤	٩٥
الفضة	١٤٤	١٠٤	٠٠٤	٩٤
الفضة	٧٠	٤٣	٠٠٢	٤٠
الفضة	١٤٠	١٠٤	٠٠٤	٩٤
الفضة	١٢٩	١٠٤	٠٠٤	٩٤
الفضة	١٢٥	١٠٤	٠٠٤	٩٤
الفضة	١٢٨	١٠٤	٠٠٤	٩٤
الفضة	١٤٢	١٠٤	٠٠٤	٩٤
الفضة	١٤٢	١٠٤	٠٠٤	٩٤

شكل ٤ ( جدول نقود الفضة وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

عن: الذهبي: تحرير الدرهم، نشر الكرملية: النقود العربية، ص ١٣ .

جدول نقود الفضة وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

أصناف الفضة	أوزانها	مقدار غشها	بقية نصاب	نصاب	نصاب
ريال - سينكوا	٢٤,٦٤	٢,٣٨٢١	١٣,٨٩٢٩	٢٧	١,٥٧٢٩١
ريال - بمدفع	٢٦,٩٥	٣,٠٥٥٩	٢٠,٥٨٣١	٢٥	١,٨٤٥٦٢
ريال - مجيدي	٢٤,٠٦٢٥	٣,٦٠٩٣	٢,٨٢٤١٦	٣٠	٠,٨٩٩١٦
ريال - بطاقة	٢٧,٧٢	٤,٦٢	١٢,٧٠٥	٢٦	.....
قرش مصري	١,٣٩٥٦٢	١,١٥٥	٠,٩١٤٣٧	٥٢٩	.....
ريال - لبنان	٢٧,٣٣٥	٤,٨٢٨٥	٧,٠٥٨٣٣	٢٧	٢,٨٢٣٣٣
ريال - أمير كبير	٢٦,٧٥٧٥	٤,٩٠٨٧	٢,٦٣٢١٦	٢٨	٣,٢٩٦٢
بيشلك قديم	٢٥,٩٨٧٥	٦,٩٠٥٩	٦,٥٢١٧٧	٣٢	٠,٣٦١٧٧
تلق حميدى	٢٢,٨١١٢	٩,٧٨٥٤	٠,٣٥٣٧٥	٤٦	٢,٥٦٧٥
ريال ش -	٢٨,١٠٥	١٢,٢٩٥٩	٢٧,١٨٣٤	٣٨	١,٧٧٣٤٣
تمشلك	٦,٤٤٨٧٥	١٥,٣٧٥	٣,٦٤٩٤٧	٤٦	٢,١٠٩٤٧
قطعة محمودى	١٤,٨٢٢٥	٧,٧٢٤٠	١١,٦١٥	٨٦	١,٩٩

شكل ٤ - ( جدول نود الفضة وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها (بمعرفة الباحث)

بقية جدول نقود الفضة وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

أوزانها بجرام	مقدار غشها	بقية النصاب جرامات	نصاب كامل	بقية النصاب درهم	نصاب درهم
١٧	٨٠٤	١٢٥٠٤	٤٢٥	٧٨٥	٤١٧
١٤٩٥	٢٦٥	٥٤٤٤	٥٤	٤٢٧	٤٤٤
١٥٠	٨٠٥	١٨٤٤	٤٢	٢٤	٤٤٤
٢٨	٤٨	٤٥٥	١٠٢	٥٥	٤٥٥
٢٢٥	٤٧٥	٤٤٤	١١٤	٢٥٥	٤٢٤
١٥٤٤	٢٦٥	٤٠٤	٤٨٩	٢٠٥	٤٨٧
١٥	١١٥	١١٥	٨٨٤	٢٠٥	٨٤٧
١٧٥	٥٢٤	٥٢٤	٤١٥	٢٠٥	٢٢٤
٥٥٥	٢٦٥	٢٦٥	٤٢٨	٢٥٥	١٤٥٤
٨٠٨	٢٤٥	٢٤٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥

شكل ( أ ) بقية جدول نقود الفضة وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها عن: الذهبي: تحرير الدرهم، نشر الكرمل: النقود العربية، ص ١٤ .

بقية جدول نقود الفضة وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

أوزانها بجرام	مقدار غشها	بقية النصاب جرامات	نصاب كامل	بقية النصاب درهم	نصاب درهم	أصناف الفضة
٣,٢٧٢٥	١,٧٠٨٤٣	٣,٢٨	٣٩٣	١,٩٣٢	٤١٧	يرملق سليمي
٢٤,٩٢٨٧	١٣,٣٩٤٧	١٠,٢٥٠٦	٥٣	٠,٩١٤٣	٤٣٢	اكلك
٢٨,٨٧٥	١٥,٥٢٠٣	٣,٦٤١٤٥	٤٦	١,٣٣١٤	٤٣٢	يزلك
١٣,٠٩	٧,٣١٥	٨,٧٢٦٦٦	١٠٦	١,٠٢٦٦	٤٥٣	تلسق
١٣,٦٦٧٥	٧,٣٥٥١٠	٤,٧١٦٢٥	١١٢	٢,٩٧٥٧	٤٦٤	تلق مجي
٣,٢٢٥٢٠	١,٩٠٠٩٣	٠,٥٩٤٣٧	٤٨٩	٢,٥٢٧	٤٨٧	شيسى مجيدي
٢,٨٨٧٥	٢,١٨١٦٦	٢,١٨٩٦٨	٨٨٢	١,٨٠٤٦	٨٢٧	قرش اسلامي
٣,٣٦٨٧٥	١٠,٩٠٨٣	١١,٤٨٥	٢١٥	٠,٦٤٩٣	٦٦٤	بشلك جديد
١,٥٩٧٨١	١,٣٠٠٢٠	٠,٣٢٩٦٨	٢٦١٨	٠,٨٩٩١	٢٥٢ / ١٢٦٤	شريعة مجيدي
٨٠٨	١٤٣,٤١٢	٠,١٩٢٥	٥٠٧٩٣	١,٢٢	٢٥٦٥	ألف فضة مجي وذا ارما مصلين مس على
أر - ا ر - ر لمين على س - يدنا محمد	اده ز - يدنا محمد وعلى آل - ه	أل الله ا - واله وأه - وأص - أبيه	سنى و - حايه و - وسلم	دة حام - ين تم -	دين صلى الله ت	

شكل ( هـ ) بقية جدول نقود الفضة وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها (بمعرفة الباحث)



## ثانياً : اللوحات :

الظهر



الوجه



علا

لوحة (١)

عدلية ذهب قديمة، عهد محمود الثاني ٢٥٥ - ٢٧٧ هـ) ضرب قسطنطينية  
٢٥١ هـ، بها كلمة "عدلى" متحف الفن الإسلامي بالقاهرة: سجل ٦١١٦، القطر ١٠ مم،  
الوزن: ٥٨ جم



لوحة (٢)

ربع محمودية (قرش) ذهب عهد السلطان محمود الثاني ضرب مصر ٢٥٣ هـ،  
تحمل الفئة (١)، القطر ٢ مم، الوزن ٣٩ ج - عن عبده أباطه: النقود لود ٧.



لوحة (٣)

ربع مجيدية (قروش) ذهب عهد عبد المجيد الأول ٢٥٥ - ٢٧٧ هـ ضرب  
قسطنطينية سنة ٢٥٦ هـ، القطر ٢ مم، الوزن: ٣٩ ج - عن عبده أباطه: النقود  
المتداولة، لود ٩.



لوحة (٤)

محبوب ذهب مصطفىاوى عهد مصطفى الثالث بن أحمد ١٧١ - ١٨٧ هـ)، ضرب  
(إسلامبول سنة ١٧١ هـ، مزاد ويلكس بانجلترا، الوزن ٢,٦٤ ج، عن:

Wilkes : LIST No .8, No.115



لوحة ٥

محبوب سليمي ذهب عهد سليم الثالث بن مصطفى ٢٠٣ ٢٢٢ هـ ( ضرب إسلامبول  
سنا ٢٠٧ هـ، مزاد بلدوين لندن، الوزن ٢,٤٦ جم، عن:

Baldwin : Auction No.13 No.174



لوحة ٦

محبوب محمودي ذهب ، من عهد محمود الثاني ضرب قسطنطينية سنا ٢٣٦ هـ، متحف  
الفن الإسلامي بالقاهرة، سجل را ' ٧٨٨٦ ، القطر ١٠م، الوزن ٢,٤٢



لوحة

فندقلي ذهب يحمل طغراء السلطان محمود الأول ضرب مصر سن ١٤٣ هـ معروض  
الوزن ٥ جم، عن:

Mitchiner: Oriental Coins,P.209,No.1282.



لوحة ٨

محمودية زر محبوب/ ٥، فندقلي) ذهب قديمة، عهد محمود الثاني، قسطنطينية سنة  
٢٣١ هـ، القطر ٧م، الوزن ٨٩ جم، عن: عبده أياظة: النقود المتداولة ، شكل ' ٦ ،  
لوحه ' ٤ .



لوحة ٩

محمودية جديدة (زر محبوب مزدوج/ فندقلي ونصف) ذهب عهد محمود الثاني ضرب  
قسطنطينية سنة ٢٣٣ هـ، الوزن ٨٩ جم، عن: عبده أباظة: النقود المتداولة، شكل  
٦، لود ١٢.



لوحة ١٠

خرية (١ عدلية) ذهب قديمة متقوية عهد محمود الثاني ضرب مصر سنة  
٢٤٤ هـ: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، سجل رقم ٨٠١٠، الوزن ٨٦ جم، القطر  
٦ مم.



لوحة ١١

خرية آلتين (ذهب) اسلامبولي مضاعفة عهد محمود الثاني ضرب قسطنطينية سنة  
٢٤٣ هـ، القطر: ٧,٥ مم، الوزن ٦٠ جم، عن قازان: النقود الإسلامية، ص ص  
٤١، ٨٧، رقم ١٨٥.



لوحة ١٢

خرية ذهب اسلامبولي، عهد محمود الثاني ضرب قسطنطينية سنة ٢٤٧ هـ،  
متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، سجل رقم ١٨٠٨١، القطر ١ مم، الوزن ٠,٤ جم.





لوحة ١٣

جنية مجيدو ٠٠ قرش) ذهب عهد عبد المجيد الأول ٢٥٥ ٢٧٧ هـ ١٢٦١ م)، ضرب  
مصر سنة ٢٥٦ هـ، مزاد بلدوين بلندن، الوز ١٤ جم، عن :

Baldwin : Auction No.19, No.133



لوحة ١٤

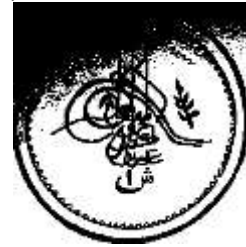
قرش مصرى ٠٠ باره) فضة من عهد محمود الثاني ضرب في مصر سنة ٢٤٤ هـ ،  
متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، سجل رقم ٦ ٦٩٣٥ القطر ١ مم ، الوزن :  
٥٣ جم



لوحة ١٥

قرش إسلامبولى من عهد السلطان محمود الثاني ٢٢٣ ٢٥٥ هـ)، ضرب قسطنطينية  
سنة ٢٤٧ هـ، الوزن ٢ جم، عن :

Mitchiner: Oriental Coins, P.211, No.1306



لوحة ١٦

قرش ٠٠ باره) فضة عهد عبد المجيد الأول ٢٥٥ ٢٧٧ هـ) ضرب مصر سنة  
٢٥٦ هـ ، عن : عبده أباطة : النقود المتداولة : شكل ١٨ .



لوحة (١٧)

عشرينية مجدي ١٠٠٠ ر / نصف قرش (فضة من عهد السلطان عبد المجيد الأول) ضربت في مصر في السنة ٢ من حكمه أنها سكت سنة ٢٥٦ هـ ، عن: عبده اظة: النقود المتداولة : شكل ١٩ .



لوحة (١٨)

بشكك قديم فضة تركو من عهد السلطان محمود الثاني ضرب قسطنطينية سنة ٢٢٩ هـ ، مزاد ألبوم بكاليفورنيا، الوزن ٦,٨٤ ج : عن: Album :Auction No.11 No.432.



لوحة (١٩)

بشكك جديد فضة من عهد السلطان محمود الثاني : ضرب مصر سنة ٢٤٧ هـ ، مزاد ألبوم بكاليفورنيا ، الوزن ٢,٢٣ جم ، عن: Album: Auction 8 ,No.234.



لوحة (٢٠)

التيلق (تلق محمود ٦ قروش) فضة، عهد محمود الثاني ضرب قسطنطينية سنة ٢٥٣ هـ : ٢,٥ جم ، عن :

Mitchiner: Oriental: Coins, P.211, No.1307



لوحة ٢١ )

أثيقلق (تلق مجيد ٦ قروش) فضة، عهد السلطان عبد المجيد الأول بن محمود قسطنطينية  
سنة ٢٥٥ هـ، الوزن ٢,٦ جم:

Mitchiner: Oriental Coins, P.209, No. 1316



لوحة ٢٢ )

تمشلك (أوتوزلق "مضاعفة" زولوط ١٠ ره) فضة عهد عبد حميد الأول، ضرب  
قسطنطينيا ١٩٨ هـ، الوزن ٧ جم، عن:

Mitchiner: Oriental Coins, P.209, No. 1288.



لوحة ٢٣ )

يوزلك ٠٠ باره) فضة عثمانى من عهد السلطان سليم الثالث ٢٠٣ ٢٢٢ هـ،  
ضرب في إسلامبول سنة ٢١٣ هـ، مزاد سوزير، الوزن ٠ جم، عز:

Mitchiner: Oriental Coins, P.209, No..1295.



لوحة ٢٤ )

بندقى ذهب إيطالى من عهد الدوك ألفونس بيزانى Alvisè Pisani ٧٣٥ ٧٤١ م)،  
ضرب في البندقية، مزاد ريمارك أوسنابروك بألمانيا، الوزن ٣,٥١ جم، عن:

Deutschen: Auktion , No.129,P.34,No.204.



لوحة ٢٥ )

جنيه ذهب انجليزي من عهد الملك جورج الثالث George III ٧٦٠ ٨٢٠ م: ضرب لندن  
٨٢٠ م، مزد فندق ريمارك ، الوزن ٣٢ جم عر :

Deutschen: Auktion ,No.129,P.25,No.134 .



لوحة ٢٦ )

دبلون كامل ٨ ريالات) ذهب 8 scudos سياني من عهد كارلوس الثاني ٦٦٥ -  
٧٠٠ م) Carlos II : ضرب اشبيلية سنة ٦٧٠ م الوزن ٢٦,٨٦ جم، عن:

Baldwin: Auction 14, No. 394.



لوحة ٢٧ )

بنتو ذهب فرنسي من عصر الملكية ، أصدره لويسر ١٨ Louis XVIII ٨١٥ -  
٨٢٤ م) ، ضرب باريس سنة ٨١٩ م ، مزاد فندق ريمارك ، الوزن ٨١ جم عن:

Deutschen: Auktion ,No.129,P.18,No.79.



لوحة ٢٨ )

ريال سينكو فضة فرنسي فئا ٥ فرنكات، ضرب في السنة الخامسة ٧٩٦ م / ٢١١م)  
من قيام الجمهورية الأولى في عهد نابليون الأول، محفوظ بمتحف قلعة قايتباي بالإسكندرية  
، الوزن ٤,٦٦ جم ، القط ١٦ مم .



لوحة ٩

ريال ب دفع أسباني فضة (فتاً ٨ ريال) من عهد كارولس الرابع Carolus III: ضرب  
اسبانيا سنأ ٨٠٤ م، محفوظ بمجموعة خاصة، القطر ٩ مم، الوزن : ٦,٨٨ جم .



لوحة ١٠

تالر نمساوى "ريال بطاقة"، ضرب عا. ٧٨٠ م، العام الأخير من حكم ماريا تيريزا  
٧٤٠ - ٧٨ م)، مودع ضمن مجموعة خاصة، القطر ٠ مم، الوزن : ٧,٧٤ جم .